

## رؤية جديدة للسياحة البيئية في مصر وطرق استدامتها تطبيقاً على بعض هذه المواقع البيئية

### A new vision for ecotourism in Egypt and the ways to sustain it applying to some of these environmental sites

الباحثة/ ياسمين محمد عبدالرؤف

آثرية بقسم العرض المتحفي - المتحف المصري الكبير

Researcher. Yasmin Mohamed Abdal Raouf Mohamed

Curator at Grand Egyptian Museum

[yasmin.mohamed8809@yahoo.com](mailto:yasmin.mohamed8809@yahoo.com)

#### المخلص:

يتناول البحث عدة محاور رئيسية هي:

أولاً: المقومات الطبيعية لأرض مصر وأنماط السياحة البيئية في بعض المواقع

ثانياً: أهم مناطق السياحة البيئية والمحميات الطبيعية في مصر التي تم عمل خطط سياحية وتنشيط بيئي لها والتي لم تستغل

الإستغلال الأمثل بعد

ثالثاً: المشاكل والتحديات التي تواجه مواقع السياحة البيئية

رابعاً: الجهود المصرية المبذولة للنهوض بقطاع السياحة البيئية والاتجاهات العالمية نحو الإهتمام واستدامة هذا النوع من

السياحة

التوصيات

تتناول الورقة البحثية المقومات الطبيعية في مصر وذكر بعض الأمثلة لمناطق التراث الطبيعي في مصر وكيف أن هذا

النوع من السياحة البيئية يواجه العديد من التحديات التي تهدد استدامته سواء لأسباب طبيعية أو بشرية. كما نستعرض أهم

المواقع التي تم تطويرها وتنشيط السياحة فيها، وأن هناك مناطق أخرى لم تستغل الإستغلال الأمثل بعد بالرغم من أنها

تمتلك العديد من التفرد البيئي والمقومات الطبيعية التي لا مثيل لها.

كما تتناول هذه الورقة البحثية أهم المشكلات التي تواجه قطاع السياحة البيئية وكيفية النهوض به من خلال تكاتف الجهود

مع مؤسسات الدولة وكذلك الجهود العالمية التي تسعى لتطوير واستدامة هذا النوع من السياحة البيئية.

كذلك دراسة العلاقة بين البيئة الطبيعية للموقع والمجتمعات البشرية والخلفية الثقافية والجانب الاقتصادي وكيف يمكن أن

تساهم في استدامة وإستغلال هذه المواقع.

ولذلك يهدف البحث إلي:

١- التعرف بالمقومات الطبيعية والجغرافية في مصر وتراثها الطبيعي

٢- كيف تم استغلال بعض مواقع السياحة الطبيعية أو الجيولوجية ومحاولة تعميم ذلك على باقي المناطق

٣- توضيح الأهمية السياحية للمحميات الطبيعية في تنمية السياحة البيئية

٤- الوقوف على المشكلات التي تواجه السياحة البيئية في المواقع المختلفة

٥- توضيح أدوار كافة الجهات في دعم السياحة

٦- العمل علي زيادة القدرة التنافسية للسياحة المصرية على المستوى العالمي

## Abstract:

The paper addresses several key themes:

First: Egypt's Natural Terrain and Forms of Ecotourism

Second: The most important ecotourism areas and nature reserves in Egypt made tourism plans and environmental revitalization. And the sites which have not yet been exploited optimally.

Third: Problems and challenges facing ecotourism sites

Fourth: Egypt's efforts to promote the ecotourism sector and global trends towards attention and sustainability of this type of tourism.

Recommendation.

Search Problem

The paper examines the natural ingredients in Egypt and cites some examples of Egypt's natural heritage areas and how this type of ecotourism faces many challenges that threaten its sustainability both for natural and human reasons. We also review the most important sites where tourism has been developed and revitalized, and that other areas have not yet been optimized although they possess many environmental uniqueness and natural ingredients that are unmatched.

This paper also addresses the main problems facing the ecotourism sector and how it can be promoted through concerted efforts with state institutions as well as global efforts to develop and sustain this type of ecotourism.

It also examines the relationship between the site's natural environment, human societies, cultural background, and the economic aspect and how it can contribute to the sustainability and exploitation of such sites.

So The Research Objectives are:

- 1- Introduction to Egypt's natural and geographical components and natural heritage
- 2- How some natural or geological tourism sites have been exploited and attempted to circulate this to the rest of the region
- 3- Illustrating the tourism importance of nature reserves in ecotourism development
- 4- Find out the problems facing ecotourism in different locations
- 5- Clarification of the roles of all stakeholders in supporting tourism
- 6- Work to increase the competitiveness of Egyptian tourism at the global level.

## Keywords:

Egypt's natural heritage, Local community, Risk, Sustainability, Ecotourism.

## مقدمة:

اتجهت منظمة السياحة العالمية لتعزيز السياحة المستدامة وأطلقت المرصد العالمية منذ عام ٢٠٠٤ خاصة بأوروبا وآسيا، واعتبرت السياحة الجيولوجية مظهراً لارتفاع مستوي الثقافة والدخل وخاصة بين الدول الأوروبية، فنجد أن الدول التي يزيد الاهتمام بالسياحة المستدامة والمرصد الحضري وعدد المتنزهات الجيولوجية يرتفع بها أعداد السائحين

المؤتمر الدولي الرابع عشر - "التراث الحضاري بين التنظير والممارسة"  
وتعتبر فكرة الحفاظ على هذا النوع من السياحة البيئية أمراً هاماً ويتطلب عدد من الأدوات الفعالة وتكاتف جميع الجهود للوصول إلى الاستدامة المطلوبة. كما أن السياحة الجيولوجية هي التي تحافظ على الطابع الجغرافي وتعزز من جغرافية البلد وبيئتها وتراثها وجماليتها وثقافتها بل ورفاهيتها أيضاً  
وقد زاد مؤخراً الطلب على السياحة الجيولوجية في دراسات السياحة العربية ليصبح متزامناً للطلب على سياحة المناظر الطبيعية مع الآثار السياحية.

### أهداف البحث:

- 1- التعرف بالمقومات الطبيعية والجغرافية في مصر وتراثها الطبيعي
- 2- كيف تم استغلال بعض مواقع السياحة الطبيعية أو الجيولوجية ومحاولة تعميم ذلك على باقي المناطق
- 3- توضيح الأهمية السياحية للمحميات الطبيعية في تنمية السياحة البيئية
- 4- الوقوف على المشكلات التي تواجه السياحة البيئية في المواقع المختلفة
- 5- توضيح أدوار كافة الجهات في دعم السياحة
- 6- العمل على زيادة القدرة التنافسية للسياحة المصرية على المستوى العالمي

### مشكلة البحث:

تتناول الورقة البحثية المقومات الطبيعية في مصر وذكر بعض الأمثلة لمناطق التراث الطبيعي في مصر وكيف أن هذا النوع من السياحة البيئية يواجه العديد من التحديات التي تهدد استدامته سواء لأسباب طبيعية أو بشرية. كما نستعرض أهم المواقع التي تم تطويرها وتنشيط السياحة فيها، وأن هناك مناطق أخرى لم تستغل الإستغلال الأمثل بعد بالرغم من أنها تمتلك العديد من التفرد البيئي والمقومات الطبيعية التي لا مثيل لها.  
كما تتناول هذه الورقة البحثية أهم المشكلات التي تواجه قطاع السياحة البيئية وكيفية النهوض به من خلال تكاتف الجهود مع مؤسسات الدولة وكذلك الجهود العالمية التي تسعى لتطوير واستدامة هذا النوع من السياحة البيئية.  
كذلك دراسة العلاقة بين البيئة الطبيعية للموقع والمجتمعات البشرية والخلفية الثقافية والجانب الاقتصادي وكيف يمكن أن تساهم في استدامة وإستغلال هذه المواقع.

### الدراسات السابقة:

- محمود إمام، يحيى شحاته حسن (تنمية سياحة الكهوف في مصر): تناولت هذه الدراسة التعرف على أنواع الكهوف في مصر وكيفية الإستفادة منها سياحياً لوضعها على الخريطة السياحية وإدراجها ضمن البرامج السياحية والإهتمام بها.
- نهلة محسن، فاروق عطا الله، مروة قاعود (قياس تأثير وعي السائح بالمؤشرات البيئية في اختيار مصر كمقصد سياحي): والتي تناولت كيفية تحقيق التنمية المستدامة في قطاع السياحة وضرورة وجود نظام مراجعة يهتم بالموارد الطبيعية وتقييم أداء النظم البيئية لتطوير وتنمية الممارسات البيئية فهي تلقى الضوء على أهمية المؤشرات البيئية وتأثيرها في انتقاء السائحين للمقاصد السياحية التي يرغبون في زيارتها.
- ناصر عبد الستار نوح (تقييم المقومات الجغرافية الطبيعية بمحمية وادي الريان وإمكانات تنمية السياحة البيئية): تناولت الدراسة فيها عن أهمية الموارد السياحية المتمثلة في البيئة الطبيعية المتميزة التي تجعل السياح تفضلها كوجهة للسياحة البيئية في مصر وسبل استغلال تلك الموارد دون الضرر بها.

**الموقع:** تعتبر مصر ذات موقع جغرافي هام يتوسط مناطق المشرق والمغرب حيث الجزء الأكبر من أراضيها يمتد في أفريقيا، أما شبه جزيرة سيناء تعتبر جزءاً من قارة آسيا الأمر الذي جعل لها توجيه أسويي ترك بصماته على سكانها وخصائصهم الأنتوجرافية

كذلك الجزء الأوروبي الذي يتصل به البحر المتوسط فهي ليست بعيدة عن السواحل الأوروبية وتجمع بين الأفروأسيوية.

**من الشمال:** يحدها البحر المتوسط ومنه إلى المحيط الأوروبي

**من الشرق:** البحر الأحمر فخليج العقبة الذي يفصلها عن المملكة العربية السعودية حيث تبدأ حدودها الشرقية البرية نحو ٢٠٠ كم من رأس خليج العقبة عند راس طابا والمملكة الأردنية جهة الشمال الشرقي

**من الغرب:** تبدأ حدود مصر الغربية مع ليبيا بعد عشرة كيلومترات شمال غرب السلوم عند بئر الرملة.

**من الجنوب:** تبدأ الحدود الجنوبية حين تنتهي الحدود الغربية وهي أطول الحدود البرية (٧١٢ كم)، حيث تبدأ من السفوح الشمالية بجبل العوينات لتمتد إلى بلاد السودان. (صورة ١)

#### المعالم الجغرافية الهامة:

**1- نهر النيل:** ذلك المجري المائي الذي كون على جانبيه سهل خصيب وكون حضارة على ضفافه منذ الآلاف السنين، وهو الشريان الرئيسي للمواصلات الذي ساعد على ربط أنحاء البلاد من شمالها إلى جنوبها. كما يحمل في كل عام الطمي الذي يُجدد خصب التربة فضلاً عن وفرة المياه التي تزيد من الإنتاج للبلاد. الذي ارتبط تكوينه بفترة أمطار غزيرة تعرف بالفترة المطيرة البوننتية، وكان يجمع مياهه من الأراضي المصرية الخاصة بالصحراء الشرقية ومع أواخر عصر البلايستوسين ارتفع مستوى سطح البحر المتوسط وتحول وادي النيل إلى ذراع طولى للبحر امتد حتى أسوان. ٢

**2- البحار:** يأخذ البحر المتوسط شمال البلاد ليكون حركة الإتصال لمصر بينها وبين المحيط الأوروبي، أما الجزء الشرقي يمتد عليه ساحل البحر الأحمر وهو أكثر ملوحة من البحر المتوسط ويتميز بالشعاب المرجانية الفريدة. (صورة ٢،٣)

**3- الجبال:** أشهرها سلاسل جبال البحر الأحمر لإرتفاعها العظيم حيث تمتد على الساحل الغربي للبحر الأحمر نحو ١٠٠٠ كم، وجبل العوينات (صورة ٤) الذي يقع جنوب غرب مصر وهو عبارة عن كتلة هائلة من الحجر الرملي والجرانيت، وجبل غلبة (صورة ٥) الذي يعتبر إقليمياً نباتياً فريداً إذ تنمو على سفوحها فقط في مصر أشجار السنط. ٤

**4- الهضاب:** وأشهرها هضبة الجلف الكبير بشمال جبل العوينات

**5- الصخور:** تكونت في مصر منذ الزمن الأركي صخور نارية تصلبت بفعل البرودة التدريجية وكونت الجرانيت، وشبه جزيرة سيناء التي تحتوي على تكوينات للحجر الرملي النوبي؟ كما يستخرج منها العديد من المعادن مثل الذهب من منطقة وادي الحمامات على الطريق بين قنا والقصير، والفحم الحجري المستخدم في عمليات الحديد والصلب من من منطقة جبل المغارة.

**6- الصحاري:** تتميز مصر بأن جزء كبير من مساحتها تشغله الصحاري فمن جهة الشرق نجد الصحراء الشرقية التي تشغل المنطقة الممتدة بين وادي النيل والبحر الأحمر، ومن الجهة الغربية حتى حدودها مع ليبيا حيث الصحراء الغربية وما تشغله من واحاتها الخمس.

أبريل ٢٠٢٤

مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية - المجلد التاسع - عدد خاص (١١)

المؤتمر الدولي الرابع عشر - "التراث الحضاري بين التنظير والممارسة"

**7- الواحات:** تمثل التراث الغربي في مصر وتحتوي مصر على خمس واحات هما الواحة الداخلة والخارجة والفرافرة والبحرية وواحة سيوة التي تعتبر أشهر تلك الواحات، وهم ذات تراث وطبيعة مميزة تختلف عن باقي أقاليم مصر كما لهم تاريخ قديم وموروث ثقافي خاص بهم

**8- المحاجر:** تحتوي على أكثر من موقع للمحاجر لاستخراج الأحجار فنجد محاجر الكاب والسلسلة على طريق أسوان حيث استخدمها قدماء المصريين في بناء معابدهم. ومحاجر طره والمعصرة في استخراج الحجر الجيري الذي استخدم في بناء أهرامات الجيزة، كذلك محاجر كوم امبو للجرانيت

### التكوين الجيولوجي لطبيعة أرض مصر:

يذكر أن أرض مصر ظلت يابسة خلال العصور السابقة للعصر الكربوني حيث لا تظهر أي تكوينات تنتمي إلى تلك العصور، وفي العصر الكربوني طغي البحر على شبه جزيرة سيناء حتى منطقة وادي عرابة في شمال الصحراء الشرقية، مما يدل على أن منطقتي سيناء وادي عرابة ربما كانت منطقة واحدة وانفصلت بعد أن تكون خليج السويس كما وصل البحر إلى منطقة جبل العوينات في أقصى جنوب غرب مصر بدليل تكوينات ترجع للعصر الكربوني في تلك المنطقة، ولا توجد أي دلائل تشير إلى أي تكوين سلاسل جبلية في هذا الزمن ومع العصر الكرييتاسي ظهرت تكوينات الصحراء الغربية التي امتدت من واحة سيوة غرباً حتى وادي النيل ومنخفض الفيوم شرقاً

### علاقة المناخ بالتضاريس:

لا شك أن هناك علاقة قوية بين الظروف المناخية وبين الأشكال التضاريسية التي يتميز بها سطح مصر، فنجد الجزء الشمالي ذات مؤثرات ساحلية نظراً لهواء وطبيعة البحر المتوسط، والجزء الأوسط الذي يتوسط بين هبوب الرياح الساحلية وأيضاً المناخ الجاف الذي يأتي من الصحراء شرقاً وغرباً. أما الجزء الجنوبي فهو أكثر حرارة وقارية حيث حدود مصر مع السودان والقرب من خط الاستواء.

مما ساهم عامل المناخ ليس فقط في تقسيم جغرافية مصر إلى مختلف في درجات الحرارة إلا أنه أحدث تأثير في بعض العوامل الكيميائية مثل تفتيت الصخور عبر هبوب الرياح. وبشكل عام يحدث الانتقال تدريجياً بين المناخ المداري الصحراوي الحار الجاف ومناخ البحر المتوسط المعتدل الدافئ الممطر شتاءً وتختلف كل تل الأمور طبقاً للموقع الجغرافي.<sup>٦</sup>

### أنواع مناطق التاريخ الطبيعي:

#### 1- مناطق ذات طبيعة بينية مختلفة ومنعزلة (صورة ٧) ٥

- الواحات المصرية الخمس في الجزء الغربي لمصر وأشهرهم واحة سيوة
- سيناء ويعيش بها بدو سيناء وهي ذات طبيعة جبلية وعادات قبلية منعزلة

**2- مناطق الصحاري:** وأشهرها الصحراء البيضاء التي كانت منذ عصر البلايوسين أرض يابسة أثرت فيها عوامل التعرية التي كونت المنخفضات الملحوظة حالياً في هذه الصحراء الغربية<sup>٨</sup>

**3- محميات جيولوجية:** مثل محمية وادي دجلة بالقاهرة، محمية رأس محمد بسيناء وغيرها

**4- الكهوف:** هضبة الجلف الكبير (كهف السباحين) هي هضبة تقع في منطقة نائية في جنوب غرب مصر في محافظة الوادي الجديد.

**طبيعتها:** هي منطقة شديدة الجفاف ذات سطح صخري، تتكون الهضبة من الحجر الجيري والحجر الرملي وترتفع بمقدار ٣٠٠ متر فوق سطح الصحراء حوالي ١٠٠٠ متر فوق سطح البحر.<sup>٩</sup>

**تاريخ الاكتشاف:** تم اكتشاف الكهف في أكتوبر ١٩٣٣ من قبل المستكشف المجري لازلو ألماسي.

**سبب التسمية:** سمي بسبب صور الأشخاص الذين يظهرون بأطرافهم مثنية كما لو كانوا يسبحون. كما تشمل الرسومات على رسومات الزرافة و فرس النهر صورة (٨):<sup>١٠</sup>

**تاريخ الكهف:** يحتوي على صور من العصر الحجري الحديث منذ أكثر من ١٠,٠٠٠ سنة، تشير التقديرات إلى أنها تم إنشاؤها منذ ١٠٠٠٠ عام مع بداية الفترة الرطبة الأفريقية، عندما كانت الصحراء أكثر خضرة ورطوبة مما هي عليه اليوم.

كان سبب تغير المناخ منذ ١٠٠٠٠ عام بسبب التغيرات في الشمس الشمسي الصيفي والغطاء النباتي وتفاعلات الغبار.

**أهميتها:** تشتهر بجمالها وأهميتها الجغرافية والرسومات والمنحوتات الصخرية التي تصور الحياة الحيوانية ومستوطنات بشرية تعود إلى عصور ما قبل التاريخ، وبالتالي فهي تشير إلى وجود مياه وحياة برية في المنطقة قبل الآلاف السنين، كما

أن النقوش الصخرية في هضبة الجلف تدل على أن المنطقة شهدت عصراً مطيراً وأنها كانت مأهولة بطيور النعام والزراف والغزلان وقطعان الماشية، وكذلك أشجار السنط والمرو.<sup>١١</sup>

#### 5- المناطق التاريخية المنحوتة في الجبل:

المكان	معبد حتشبسوت (الأقصر)	جبل المقطم (القاهرة)
تاريخ المكان	يرجع لعصر الدولة الحديثة من التاريخ المصري القديم	يرجع لعصر الأيوبيين ذو هضبة متوسطة الارتفاع حوالي ١٤ كم <sup>٢</sup> ويرجع تاريخ الدير للقرن السادس الميلادي اسمه الأصلي (دير الأنبا هذرا)، وبسبب نقص المياه بعد قرن من بنائه، هُجر الدير وتُرك لعدة سنوات دون المساس به.
الموقع	يوجد بمنطقة البر الغربي بالأقصر بالقرب من وادي الملوك والملكات	عبارة عن هضبة تقع شرق القاهرة، مثلثة الشكل ذو حافة من الصخور الجيرية
تعريف المكان	بُني للملكة حتشبسوت في الأسرة ١٨ من عصر الدولة الحديثة للأسرات المصرية القديمة. فقد كانت زوجة الملك تحتمس الثاني. استطاعت أن تستولي على حكم البلاد من ابن زوجها تحتمس الثالث وهو صغير، وما إن كبر حتى حاول إزالة أي آثار خاصة بها. فنجد آثار تهشيم كثيرة لخراتيش الملكة حتشبسوت في معبدها التي تعتبر أول سيدة بُني لها معبد بهذه العظمة. <sup>١٢</sup>	سمي بهذا الاسم ربما لأنه مقطم من حوافه أو ربما لأنه منقطع الشجر والنبات، ذو نسبة تلوث أقل نظراً لارتفاعه. يُعتقد أنه كان قاع بحر وبفعل الحركات الأرضية جفت المياه وظهر القاع وذلك لوجود بعض الطحالب على سطحه. وهو عبارة عن طبقات من الصخر الجيري والمارل والصلصال سمكها في المتوسط حوالي ٧٠٠م.
	وقد اختارت قلب الجبل ليقوم المهندس سنموت أشهر مهندسين هذا الزمان ليصمم المعبد من ثلاث تدرجات، يحتوي على تماثيل لكهنة أمون وتماثيل ومناظر للملكة وهي تُنصب على العرش من قبل الآلهة كشكل شرعي لتوليها حكم البلاد. صورة (٩، ١٠)	معظم صخوره من النوع المعروف بالمقطم السفلي، ذو الصخور البيضاء والتجانس النسبي وصالحة لأغراض البناء. يحتوي على مناطق تراثية حُفرت في قلب الجبل منها دير الأنبا سمعان الخراز <b>دير الأنبا سمعان:</b> يمثل تحفة معمارية نادرة لا مثيل لها حيث أنه منحوت داخل صخور، يُنظر إليه وكأنه في قلب الجبل. ينسب هذا الدير إلي القديس سمعان الخراز الذي عاش أيام الخليفة الفاطمي.

<p>تم استغلال منطقة الدير ليس فقط في الزيارة الدينية، ولكن لممارسة بعض الأنشطة التي تتناسب مع الطبيعة الجبلية. صورة (١١، ١٢) لذلك أصبح مقصداً لكثير من السياح من هواة الأنشطة الجبلية. وبالتالي أصبحت منطقة جبل المقطم من مناطق التراث الطبيعي التي لا بد من استغلالها بشكل صحيح مع المحافظة طابعها الجغرافي والجيولوجي بشكل لا يخل من البيئة. وعمل دراسة ميدانية بشكل دوري للتعرف المناطق المهددة من أجل توفير إجراءات للحماية وتنشيط الأماكن التراثية بها والحفاظ على استدامتها.</p>	<p>تعتبر هذه المنطقة من أهم المناطق السياحية بمصر نظراً لطبيعة المعبد الذي بُني في قلب الجبل، ووجود وادي الملوك والملكات أي الدفنات الملكية التي دُفن بها أعظم ملوك العصر المصري القديم. كما أن وجود المعبد في منطقة جزء منها صحراوي والأخر يطل على البر الغربي للنيل والخضرة مما جعل لهذا المعبد رونقاً سياحياً خاصاً. كما أن مساحة المعبد الكبيرة تستطيع استيعاب عدد كبير من الزوار دون حدوث ضرر بالأثر، مع توفير بعض الخدمات بشكل دائم يحفظ استدامة المكان مثل:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- متابعة الحالة العامة للمنطقة</li> <li>- الصيانة الدورية لوضع الآثار</li> <li>- وجود مرافق خدمية مثل الحمامات وأماكن استراحات ومركز الزوار لتيسير الزيارة.</li> </ul>	<p>أهمية المكان</p>
--	--	---------------------

### ثانياً السياحة البيئية:

**تعريفها:** هي التي تتسم بتركيب جيولوجي طبيعي ليس للبشر تدخل فيه كتركيب الطيات والأعمدة البازلتية، أو نتيجة ظروف مناخية مثل منطقة وادي الحيتان. وحسب الصندوق العالمي للبيئة تعرف السياحة البيئية على أنها " السفر إلى مناطق طبيعية لم يلحق بها التلوث ولم يتعرض توازنها الطبيعي إلى الخلل، وذلك للاستمتاع بمناظرها ونباتاتها وحيواناتها البرية وتجليات حضاراتها ماضياً وحاضراً.<sup>١٣</sup>

مثل: المحميات الجيولوجية التي تضم حفريات وهياكل عظمية وبعض المعادن والصخور. مثل محمية الغابات المتحجرة شمال طريق القطامية / العين السخنة، محمية كهف سنور ببني سويف.....، وهي جزء من السياحة المستدامة، وتأتي أسسها من الجوانب البيئية والاقتصادية والاجتماعية، وتساهم بنشاط في حماية التراث الطبيعي والثقافي للبلاد. وهي أيضاً نوع من السياحة الطبيعية، حيث يستمتع السائحون بالمشي أو ركوب الزوارق في المناطق الطبيعية، لرؤية مظاهر البيئة الطبيعية من النبات والحيوان.<sup>١٤</sup>

### مناطق السياحة البيئية التي تم العمل عليها للحفاظ على استدامتها:

#### 1- الفيوم:

تقع في صعيد مصر، وتبعد عن القاهرة حوالي ١١٧ كم

**تاريخ المنطقة:** لقد وصف أقليم الفيوم بأنه برعم علي نبات اللوتس ساقه ذلك النيل الطويل، و أزاهيره المتفتحة هي الدلتا؛ تتمتع محافظة الفيوم بتاريخ طويل وعريق منذ زمن بعيد، حيث كان لها بصمة تاريخية منذ عصر الأسرات في مصر القديمة، وقد أطلق عليها برسين أي بيت التمساح وتشهد منطقة هواره علي وجود آثار لملوك عصر الدولة الوسطي مثل هرم الملك امنمحات الثالث صورة (١٣)، وظلت عامرة بالسكان حتي العصر اليوناني والروماني وكانت تسمى (بايوم) باليونانية أي البحيرة والتي أصبحت بعدها فيوم، لنجد آثار لمنازل رومانية بمنطقة كرانيس ( كوم أوشيم) صورة (١٤). ولا تزال حتى الآن منطقة ذات تراث طبيعي خاص كما تحتوي على متحفين هما متحف كوم أوشيم ومتحف منطقة وادي الحيتان.

**1-** هي محافظة زراعية تحتوي على مساحات زراعية واسعة، تنتج القمح والذرة والطمطم وبنجر السكر والمانجو والتين والبلح.

**2-** بها مناظر طبيعية جميلة لوجود منطقة الشلالات بحيرة قارون والسبعة سواقي، محمية وادي الريان وحوالي ١٧٤ نوع من الطيور المهاجرة.<sup>١٦</sup>

**3-** تحتوي على أكثر من نوع من التراث سواء تراث مادي يتمثل في آثار منذ العصور الجليدية وعصور مصر الفرعونية وحتى العصر اليوناني والروماني

**4-** تراث لامادي يتمثل في عادات أهل المدينة وحرفهم التقليدية مثل قرية تونس الشهيرة بالحرف اليدوية، كما تطبق إيدي القري بالفيوم الطبيعة البدائية حيث العيش على الطبيعة دون استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة.

**5-** تراث طبيعي وهو موضوع الدراسة وهي منطقة وادي الحيتان  
ولذلك بها أكثر من نوع من أنواع السياحة مثل سياحة الاثار، سياحة الأنشطة حيث يمارس في صحاريها ركوب الخيل والتزلج على الرمال واستخدام عربيات الدفع الرباعي

والسياحة العلاجية لما تحتويه على عيون كبريتية واستخدام الملح الصخري الطبيعي للاستشفاء من الحالات المرضية بالروماتيزم وغيرها

**منطقة وادي الحيتان:** تدرج منطقة وادي الحيتان ضمن قائمة التراث العالمي للتراث الطبيعي الوحيد في مصر.

**تاريخ الاكتشاف:** تم اكتشاف حفريات وأدى الحيتان في عام ١٩٠٣م من خلال المسح الجيولوجي في مصر، وهي تبعد عن القاهرة حوالي ١٥٠ كم.

**مساحة المنطقة:** تبلغ مساحتها 400 كم في منطقة صحراوية في الشمال الغربي للبحيرة العليا بالقرب من سفح جبل جهنم، فمنذ أربعين مليون سنة كان وادي الريان تحت محيط ضخم ونتيجة للتغيرات الجيولوجية انحصر المحيط تاركا خلفه بقايا بعض الحيوانات مثل الحيتان لذلك كان اساس الجذب لهذه المنطقة.<sup>١٧</sup>

**أهمية المنطقة:** ترجع أهميتها في أنها تنفرد باكتشاف مئات الهياكل العظمية المتحجرة لبعض أنواع الحيتان الأولية في هذه الصحراء والتي انقرض أنواع منها حوت الدردون وحوت الريان وحوت الفيوم...، وأسنان سمك القرش والأصداف البحرية المتحجرة وفصيلة البازيلوسورس إيزيس الديناصورية وغيرها من الحيوانات البحرية.

كما تحتوي المحمية على حوالي ١٦ نوع من الحيوانات المهددة بالانقراض أشهرها الغزال المصري، الأبيض وثعلب الفنك، وتحتوي على حوالي 100 نوع من الطيور المهاجرة والمقيمة مثل الفلامنجو، أبو معلقة، السمان، البلشون والنورس. كما تحتوي على حوالي ١٥ نوع من النباتات الصحراوية مثل العاقول، الاثل، الغردق والسمار.<sup>١٨</sup>

**ومن خلال الأبحاث** تؤكد أن منطقة وادي الحيتان بأكملها كانت بحرًا منذ ٤٠ مليون سنة وكان بحرًا هادئًا بلا تيارات عنيفة وبه شعاب مرجانية وكان المكان يصلح للتكاثر بالنسبة للحيتان وذلك من خلال الأدلة الموجودة من الشعب المرجانية والأصداف التي تؤكد أن المياه كانت هادئة.

ويوجد متحف بالمنطقة يعرض بانوراما لظهور المناخ في مصر منذ ٤٠ مليون سنة وكيف أثرت البراكين والزلازل والعوامل الطبيعية المختلفة على الصخور حيث يحوي المتحف صخورًا نارية وأنواعًا كثيرة من الصخور وخريطة تواجدها بمصر، وكل صخر بالمتحف له قصة تروى طبيعة التغير المناخي الذي وقع وأثر على الصخر أثناء تكونه.<sup>١٩</sup>



أبريل ٢٠٢٤

مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية - المجلد التاسع - عدد خاص (١١)

المؤتمر الدولي الرابع عشر - "التراث الحضاري بين التنظير والممارسة"  
تعتبر المنطقة متحفاً مفتوحاً، وهو ما يجعل العقل البشري يقف للحظات للتفكير في كيفية حدوث هذا التغير والتحول الجيولوجي والبيولوجي الذي يجعلنا أمام منطقة تراثية فريدة ذات جذب سياحي كبير لا بد من استغلاله بجميع الوسائل المتاحة.

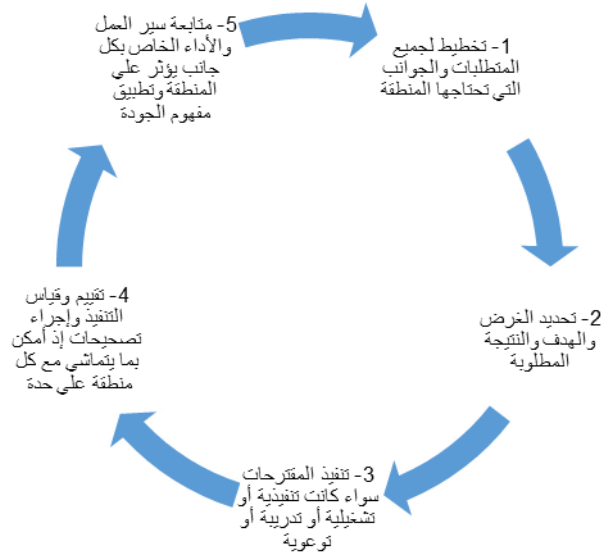
### المشاكل التي تواجه المنطقة:

- 1- الهياكل العظمية والحفريات بعضها في حالة هشّة لا تسمح بتوافد الزائرين بشكل مباشر لها خاصة حركة السيارات والأتوبيسات السياحية
  - 2- حالات الطرق الغير ممهدة لإمكانية الوصول وبالتالي استخدام مركبات الدفع الرباعي وإنشاء طرق وصول غير رسمية عبر المنطقة الشمالية
  - 3- التعرية الطبيعية والسرقة، لأن العملية البطيئة والطبيعية للتعرية بفعل الرياح والمياه جزء من ديناميات الموقع والذي يساهم في كشف واكتشاف الحفريات الجديدة، بينما البعض الآخر ضاع أو أخذ.
- الجهود المبذولة لإستغلال المنطقة:** تم عمل اتفاقية بدعم إيطالي من وكالة التعاون الإنمائي الإيطالية IDC و IUCN's لتطوير منطقة وادي الحيتان وتهيئتها للزيارة بشكل لائق من خلال تحديد أبعاد المنطقة والمتحف وأماكن استراحة الزوار. وقد تم الآتي:

- 1- تحديد خريطة للمكان تحاكي الموقع بكل الخدمات فيه حيث تبلغ مساحة منطقة المحمية حوالي ٢٠٠ كم
  - 2- رصد أبعاد المنطقة لتحديد الأماكن التي لا يمكن التعامل معها بشكل مباشر حتى لاتضر بالمحمية والأماكن المسموح بالسير عليها سواء أفراد أو عربات
  - 3- الإتفاق مع السكان المحليين حول تشغيل السير بالجمال للتقليل من سير المركبات وخاصة عربات الدفع الرباعي في تلك المنطقة بسبب الاهتزازات المستمرة للأرض
  - 4- عمل متحف أحفوري يضم الحفريات المكتشفة، وهو يركز على هيكل عظمي كامل لأكبر أنواع الحيتان المكتشفة في الموقع وهي "Basilosaurus" المنقرضة والهيكل نصف مدفون تحت الأرض من أجل أن يكون له تأثير بصري أقل على المناظر الطبيعية ويشعر السياح بالتنشويق، حيث يتم دفن البقايا الأصلية للحوت القديم تحت الأرض، صورة (١٦، ١٧، ١٨).
  - 5- بناء جميع المباني الخارجية بأسلوب من الطوب اللبن والجص كمواد بناء لمركز الزوار لتتنسجم مع المناظر الطبيعية وأن تكون التصاميم المعمارية متأثرة بالعناصر الجمالية لمحاكاة البيئة من خلال تقليد الألوان والقوام الطبيعي للأرض.
  - 6- عمل لوحات إرشادية بمسافات متباعدة توضح المكان ويستدل منها الزائر على مسار الزيارة وأن تنسجم علاماتها بشكل طبيعة ووظيفة الموقع، صورة (١٩، ٢٠، ٢١).
  - 7- تجهيز مركز الزوار بشكل لائق والاهتمام بالخدمات مثل الاستقبال والحمامات لمراعاة بعد المنطقة
  - 8- تم تقنين الأضرار والحفاظ على المنطقة والحفريات من الأضرار البشرية، وتكوين جمعية أصدقاء وادي الحيتان الغير حكومية بشكل يضمن متابعة المنطقة واستدامتها واستراتيجيات بديلة تستطيع الوقوف أمام تغيير المناخ.
- وبما أنه تم استعراض أهم مقومات المنطقة والمشاكل التي تتعرض لها محمية وادي الحيتان وأهم الجهود المبذولة التي قامت بها الحكومة ووكالة التعاون الإنمائي الإيطالية والمجتمع المدني، فإن تنفيذ هذه الإنجازات من تدريب أهالي المنطقة وإنشاء جمعيات ومنظمات أهلية مثل جمعية أصدقاء وادي الحيتان للمشاركة في الحفاظ على المنطقة، وعليه فإنه تبعاً لآخر

المؤتمر الدولي الرابع عشر - "التراث الحضاري بين التنظير والممارسة" التقييمات التي تمت على الجهود والتنمية المبذولة في المنطقة في السنوات الأخيرة. يمكننا أن نقول إن المنطقة تهدف إلى التطوير المؤسسي والتنظيمي، البحث عن برامج التمويل المستدام، ورفع كفاءة الإدارة للمحمية. حيث وجد أنها لازالت تعاني من:

إدارة المنطقة لم تتم بالشكل الأمثل باعتبار أنها يتوجب عليها تحقيق الإدارة الفعالة في تنفيذ التخطيط الإستراتيجي للمنطقة والمتفق عليه، كما أنه لا بد من حسن تصريف الأمور ومشاركة أصحاب المصلحة والأطر القانونية أو العرفية واضحة دون بذل أنشطة ضارة، القدرة على مراقبة الأنشطة الخارجية التي تؤثر في المنطقة المحمية وإتاحة القدرة اللازمة سواء كانت بشرية أو مؤسسية وإيجاد التمويل اللازم المستدام.<sup>٢١</sup>



الرسم يوضح المراحل التي تتم عليها دراسة أهداف ونتائج المحمية

**التقييم وقياس التنفيذ:** يقصد به تقييم الأمور الحيوية من خلال تحديد المعايير المطروحة لكل مقومات وخواص المحمية المتعارف عليها، ولذلك تم وضع إطار لتقييم فاعلية إدارة المحمية من خلال منهج علمي WWF RAPPAM بثلاثة عناصر رئيسية هي (التخطيط والتصميم، البيئة الملائمة لتفعيل الأنظمة والعمليات الإدارية، المخرجات والنتائج)، وكانت النتيجة لمحمية وادي الحيتان الآتي:

عمل تصنيف للأهداف التي تسعى إليها المحمية والتي من أهمها هو حماية التنوع البيولوجي والإبقاء عليه، توضيح الأهداف الخاصة المتعلقة بالتنوع البيولوجي في مخطط الإدارة بشكل واضح مع تكوين سياسات ومخططات إدارية تتسق مع أهداف المحمية.

ولكن وجد أن المنطقة لازالت تعاني من تهديدات وضغوط آخر خمس سنوات بالرغم من أهميتها البيولوجية والإقتصادية للمجتمع المحلي. ومن أهم هذه التهديدات أن هناك أنشطة غير قانونية داخل المحمية من الصعب مراقبتها وتطبيق القانون قليل هناك حيث الرشوة والفساد منتشرين بالمنطقة وعدم إدارتها بشكل يساعد في الحفاظ عليها وبالتالي يتم استغلال موارد المنطقة بشكل غير قانوني ومفرط لمواردها حتى أن زيادة عدد الزار بالنسبة للمحمية تهدد المنطقة فجد أنه وصل عدد الزوار حوالي ١٢٠٠٠ زائر في عام ٢٠١٥.<sup>٢٢</sup>

مع ضعف ومحدودية الميزانية السنوية للمحمية للموارد كالكهرباء، المياه والمركبات التي تشكل تحدياً لفاعلية الإدارة، على الرغم من وجود ميزانية خاصة بالمحمية والمتحف الأحفوري ونفقات إدارية للمولدات وشراء الأدوات والمعدات بالموقع.

المؤتمر الدولي الرابع عشر - "التراث الحضاري بين التنظير والممارسة" إلا أن الموقع لازال يحتاج إلى تخصيص مرافق أكثر وبشكل أفضل مثل دورات المياه والخدمات مثل الاهتمام بمركز الزوار وتجهيز الإسعافات الأولية خاصة لبعدها بالمنطقة

كما أن هناك عدم تطويع للعاملين والاحتفاظ بهم، وبالتالي لا بد من وجود حماية قانونية في المنطقة تستطيع حماية المنطقة قانونياً بشكل طويل المدى، حل النزاعات القائمة الخاصة بامتلاك الأرض والنزاعات بين السكان المحليين بطريقة عادلة وفعالة، ولعل من أهم ما يجدي في الخلاف هو تعيين حدود للمحمية كافية لمقابلة أهداف المحمية، ورفع مستوى العمالة بمهارات كافية لإدارة المنطقة بشكل مناسب ومراجعة أداء العاملين وتقييمهم وتقديمهم بصفة دورية لتليق بالمكان السياحي الذي يُدار. وأهمية خطر الحيوانات المهددة للإنقراض بسبب سوء التعامل مع الحفريات والأنواع النادرة.

كما يلزم تطوير الإطار التنظيمي والمؤسسي وتقديم دراسات جدوى لكافة الجوانب والمشاريع المتعلقة بالمنطقة، حيث تواجه المحمية قرارات التخصيص والتنمية الإستثمارية والخطط طويلة الأجل للحفاظ على البيئة وتغيير القيادات بشكل مستمر حيث تفتقد المحمية للكوادر المدربة والخبرات. ولهذا فإن من أهم النتائج التي أنشدها في هذه الورقة البحثية هو ضرورة تحديث خطة المحمية تضمن بقاء واستدامة منطقة وادي الحيتان بالشكل الأفضل كموقع تراث عالمي متميز.

#### استغلال مناطق سياحة بيئية أخرى بالفيوم:

**مخيمات السفاري:** يوجد مخيم سفاري في وادي الريان على ساحل البحيرة الصناعية السفلية وهو في إطار محمية وادي الريان المسجلة والتي تبلغ مساحته حوالي 60000 متر مربع. وقد أمكن من خلالها استغلال المنطقة في عدة أنشطة منها التزحلق على الرمال، التخميم ورصد النجوم

**بحيرة قارون:** تم الإتفاق في البروتوكول الإيطالي أيضاً على استغلال منطقة بحيرة قارون في استقبال الزيارات وتطوير المنطقة ليضم معالم حديثة ومنظمة في مصر حيث تضم موقف سيارات منفصل ومقهى ومراحيض للسياح. **قرية تونس:** تعتبر من القرى السياحية البسيطة التي تم تطويرها واستغلالها سياحياً للاستمتاع بالطبيعة البيئية وسط منطقة تراث طبيعي، فهي تضم ٢٥٠ منزلاً وفيلاً من النهج المعماري الريفي البسيط، والتي تصل منها على بحيرة قارون الشهيرة، وتتضمن مساحات رائعة من الأشجار. ولموقع القرية المميز أمكن للزوار من القيام بمجموعة من الأنشطة المرتبطة بالطبيعة البيئية من حوله ومنها:

**1- الاستجمام في فنادق صممت ببناء محلي يحاكي البيئة، وطبيعة ساحرة حيث الخضرة والمياه والجو الدافئ، كما**  
**2- تجربة الأنشطة الحرفية التي يقوم بها السكان المحليين مثل صناعة الفخار وهي من أهم معايير تنشيط المناطق السياحية البيئية والحفاظ على استدامتها لأنها تربط المجتمع المحلي بالمنطقة التراثية وتحفز السكان بالمحافظة عليها**  
**3- صناعة الخزف، وتعتبر من أهم الصناعات الحرفية أيضاً في القرية والتي يمكنك مشاهدة أنواع مختلفة من الصناعات الخزفية المحلية**

**4- ركوب الخيل، فهناك اسطبلات للخيول يمكن تأجيرها والاستمتاع بركوبها وسط الطبيعة**

**5- ركوب المراكب الشراعية والاستمتاع بنزهة في بحيرة قارون**

**6- السير وسط الأزقة الحجرية القديمة**

**7- الحفلات الفلكلورية التي تتضمن ألعاب بهلوانية وعروض موسيقية رائعة**

الموقع: تبعد حوالي ٥٠٠ كم عن العاصمة القاهرة

المساحة: تبلغ مساحتها الإجمالية ٣٠١٠ كم<sup>٢</sup>

#### المقومات الطبيعية:

- 1- تعتبر محمية صحاري طبيعية أي متحفاً مفتوحاً لدراسة البيئة الصحراوية والظواهر الجغرافية والحياة البرية مثل الغزال المصري والنباتات البرية مثل الطلح والكتبان الرملية، صورة
- 2- تحتوي على آثار لعصور ما قبل التاريخ وحفريات
- 3- بها تكوينات جيولوجية لصخور الأحجار الجيرية والطباشيرية ناصعة البياض.<sup>٢٥</sup>

#### المشاكل التي تعاني منها المنطقة:

- 1- المناخ الصحراوي الذي يحتم على المكان الزيارات في أوقات معينة من السنة وبالتالي فالمكان غير ملائم طوال السنة
- 2- عدم توفر الخدمات على مسافات قريبة
- 3- نوع الأنشطة التي يمارسها السياح في هذه المناطق يمكن أن تستهدف فئات معينة

#### الجهود المبذولة لتطوير المنطقة:

- 1- دعم المجتمع المحلي الذي يمثل أساس التطوير حيث ان مشاركته في مختلف الاتجاهات تساعد من عملية التنمية بشكل أسرع وأكثر حفاظاً. فنظراً لما تمثله المنطقة من مصدر دخل لأهالي الفرازة والواحات البحرية يتم إعداد برامج سياحية للتمتع بطبيعتها وتعتبر إحدى أهم مزارات السياحة البيئية والسفاري في مصر
- 2- تحديد مسار الرحلات للتمتع بالطبيعة دون الإضرار بالبيئة
- 3- تجهيز المنطقة بمركز للزوار (صورة ٢٣، ٢٤) من مواد بيئية محلية صحراوية مثل الحجر الجاف (صورة ٢٥)
- 4- تجهيز الفنادق القريبة مثل فنادق واحة الفرازة بشكل يتناسب مع الزيارات السياحية وتوفير الخدمات اللازمة والنشطة الترفيهية المتنوعة المحلية الفلكلورية أيضاً
- 5- تغيير مسار عربات الدفع الرباعي بدلاً من حركة السياحة العشوائية لتقوم بالدوران حول المحمية بدلاً من المرور بها للحفاظ على التنوع الجيولوجي وحرصاً على تشويه المدقات بها
- 6- تنظيم سباقات للجري في عدة مناطق سياحية داخل وخارج المحمية.<sup>٢٦</sup>
- 7- منع الصيد والجمع الجائر للحيوانات أثناء التخميم
- 8- منع جمع المعادن النادرة والآثار والحفريات والصخور المنقوشة
- 9- تنوع الأنشطة لتناسب كل الأعمار

#### 3- محمية ابو جالوم:

الموقع: تقع بمحافظة جنوب سيناء على خليج العقبة، على الطريق بين شرم الشيخ وطابا، أعلنت كمحمية طبيعية عام ١٩٩٢م

الطبيعة الطبوغرافية: تقترب فيها الجبال من الشواطئ، كما تشتهر المحمية بوجود نظام كهفي تحت الماء (صورة ٢٦) يمتد لأعماق تصل لأكثر من ١٠٠م.<sup>٢٧</sup>

- 1- وجودها ضمن منطقة جنوب سيناء حيث الطبيعة الجبلية التي لا مثيل لها، صورة (٢٧)
- 2- تحتوي المحمية على أنظمة بيئية متنوعة من الشعاب المرجانية والكائنات البحرية والحشائش البحرية واللاجونات والأنظمة البيئية الصحراوية والجبلية.
- 3- تزخر الجبال والأودية بالحيوانات والطيور والنباتات البرية، حيث تضم منطقة المحمية حوالي ١٦٥ نوعاً من النباتات، منها ٤٤ نوعاً لا توجد إلا في هذه المنطقة، مما يجعلها ذات جذب سياحي كبير.
- 4- يمكن الاستمتاع بعمل أنشطة مختلفة مثل ركوب الجمال علي شاطئ البحر، الغطس، السفاري والعيش على الطبيعة البدوية في تجربة لا تنسى.<sup>٢٨</sup>

#### فاعليات تنشيط المنطقة سياحياً:

- 1- تم عمل لوحات إرشادية والتعليمات بشكل أوضح، صورة (٢٨)
  - 2- أماكن الاستراحات بنيت من مواد طبيعة محلية لتحاكي البيئة الجبلية
  - 3- استخدام الألواح الشمسية بتقنية Rammed Earth لتحقيق الاستفادة من الطاقة الشمسية الطبيعية في توليد الكهرباء. وتم ترشيح شركة الهندسة المعمارية لها على "جائزة آغا خان" و "جائزة قطر للاستدامة".
  - 4- تنشيط الرحلات السياحية الداخلية والخارجية لزيارة المنطقة ووضعها على قائمة البرامج السياحية وزيادة التسويق السياحي للمنطقة.
  - 5- تدريب وتعليم أهل سيناء للمشاركة في تقديم الخدمات السياحية بأفضل الطرق الحديثة وتسهيل الخدمات والمرافق على السياح
  - 6- تشجيع وزيادة وعي المصريين لأهمية السياحة البيئية وزيارة مواقع التراث البيئي.
- السياحة العلاجية:** هي نمط سياحي له ملامح طبيعية وبيئة مفتوحة ذات خصائص طبيعية محددة تتوفر فيها أدوات وأساليب العلاج والنفاهة تحت إشراف طبي بعيداً عن المركبات الدوائية. وتقوم السياحة الإستشفائية على استخدام مصادر البيئة الطبيعية مثل العيون الكبريتية و عيون المياه المعدنية والرمال والهواء النقي.<sup>٢٩</sup>

#### المناطق التي لم تستغل بعد الاستغلال الأمثل:

- واحة سيوة:** أعلنت كمحمية طبيعية في عام ٢٠٠٢م، حيث تتميز بوجود تكوينات جيولوجية طبيعية فريدة من أراضي رطبة، وهضاب وبحيرات يجتمع عليها كثير من الطيور المهاجرة، وكثير من اللاقاريات
- الموقع:** تقع سيوة ضمن خمس واحات مصرية من الصحراء الغربية، وهي إحدى مراكز محافظة مطروح.<sup>٣٠</sup>
- تاريخ المنطقة:** عثر بها علي أدوات حجرية تتشابه مع حضارة الفيوم التي ربما كانت موجودة منذ العصر الحجر الحديث، وفي الأسرة ٢٦ من العصر المصري القديم حين يُذكر أن الملك نقتانبو أقام معبد الوحي بأغورمي، وتعد الإسكندر للآله أمون في معبد الوحي هناك، ولكنها ذاعت شهرتها في العصر اليوناني والروماني ووجد بها مستوطنات إغريقية بإقليم برقة تتحكم في الطرق التجارية المارة بالواحة وحتى مع العصر الإسلامي ظلت منفصلة عن الحكم المصري حتي عهد محمد علي قبل ضم السودان في عام ١٨٢٠م.<sup>٣١</sup>

تاريخياً: تحتوي على مواقع تاريخية منذ زمن الأسرات القديمة مثل معبد الآلهة آمون. والتي يذكر حينها رحلة الإسكندر الشهيرة إلى واحة سيوة والتي جعلت منه مخلصاً للآلهة آمون وكهنته في سيوة<sup>٣٠</sup> (صورة ٣٠)، ومقابر جبل الموتى. موروث ثقافي: لها عادات وثقافة وتقاليد تتفصل تماماً عن المدن مما يجعل لها رونقاً خاصاً حيث يعيش أهلها تحت حكم كبير السن وله الكلمة في الفصل في العديد من الأمور، كما أنهم يعتبروا من الأمازيغ أي القبائل البربرية التي سكنت الشمال الأفريقي منذ القدم، فكان له أثراً في تمتع مجتمعها بهوية خاصة قوية، والذي يمكن استغلاله في تنمية سياحية شاملة ومستدامة.<sup>٣٣</sup>

#### طبيعية بيئية:

- 1- تتميز بيئة واحة سيوة ببقاءها وخلوها من الملوثات، ووجود بحيرات تصلح للمزروعات أهمهم واحة زيتون
  - 2- وجود بحيرات مالحة ربما تشكلت بسبب الطبيعة الملحية للصخور.
  - 3- وجود سياحة استشفائية متميزة تجذب العديد من السياح تتمثل في العيون الكبريتية مثل عين كليوباترا (عين الحمام- صورة ٣١).
  - 4- العلاج بالرمال بسيوة لعلاج الأمراض الروماتيزمية والأم المفاصل عن طريق الدفن بالرمال الساخنة في منطقة جبل الذكور.
  - 5- وجود واحات صغرى بالقرب من واحة سيوة على طريق الواحات البحرية ولكنها غير مُستغلة ومهجورة.
- النشاط التجاري: تتميز بعدد من المنتجات التي تخص البيئة السيوية مثل صناعة الأواني الفخارية، صناعة الخوص، الصناعات النسيجية والثروة الحيوانية وصناعة الخلي، صورة (٣٢، ٣٣، ٣٤) <sup>٣٤</sup>.
- #### الغطاء النباتي:

- 1- تعتبر جزيرة خضراء وسط الصحراء، بها أشجار النخيل والزيتون.
  - 2- تنمو بها أنواع عديدة من النباتات البرية ذات الفوائد الطبيعية الكبيرة مثل الزعتر، الشيح، الأل.
  - 3- هناك أنواع ذات قيمة رعوية مثل الشفا والرياح
  - 4- حافظت على الزراعات التقليدية مثل التين والشعير.
- المناخ: صحراوي شديد الحرارة نهاراً وشديد البرودة ليلاً، والرطوبة منخفضة

#### المشكلات التي تواجه المنطقة:

- 1- عدم الإهتمام بالبنية التحتية بالشكل اللائق للواحة
- 2- عدم الإهتمام بنوع السياحة العلاجية بالرغم من أهميته وندرة وجوده، حيث يحتاج لأطباء ومتخصصين في هذا النوع، بالإضافة للتجهيزات الطبية ونظام العلاج السليم
- 3- ضعف خدمات النقل والمواصلات والمياه والصرف الصحي والكهرباء
- 4- عدم إدراجها ضمن البرامج السياحية وبشكل دوري أي المساعدات التسويقية
- 5- انخفاض مستوي التعليم الذي أثر بدوره على قدرة المجتمع على مواكبة التطورات الحديثة وبالتالي عدم تنشيط المكان كما يجب وبالتالي مراكز الاستعلامات غير مجهزة بالشكل اللائق
- 6- بُعد المستشفيات والإسعاف في حالات الطوارئ ولا يوجد مطار دولي أو شبكة سكة حديد
- 7- وجود واحات صغرى بالقرب من واحة سيوة على طريق الواحات البحرية ولكنها غير مُستغلة ومهجورة.

- 9- عدم إستغلال الطاقات الإنتاجية بالمنطقة
- 10- عدم وجود قسم متخصص للبحص والتطوير المستدام
- 11- انخفاض مستوي النظافة العامة بالواحة ووجود مشاكل بالصرف الصحي
- 12- عدم وجود استراتيجية للحفاظ على الطابع المعماري المحلي بشكل متواصل
- 13- عدم إستغلال الطاقة المتجددة كالشمس والرياح
- 14- تداخل المناطق الأثرية والسياحية بالمناطق العشوائية للواحة
- 15- قلة وعي المجتمع المحلي والمسؤولين عن الواحة. ٣٥

### ثالثاً: المشاكل والمعوقات لمناطق السياحة البيئية

المشاكل التي تواجه قطاع السياحة البيئية والجيولوجية والتاريخ الطبيعي:

يُصعب بُعد كثير من مناطق التاريخ الطبيعي عن التركيز الحضري زيارتها، عدم توفر كافة الخدمات ووسائل الراحة والترفيه والاستجمام والفنادق المجهزة، النمو السكاني في المناطق القريبة من التركيز الحضري وبالتالي يزيد من الضغوط على البيئة و الموارد الطبيعية، القصور في توفير نظام متكامل لإدارة المناطق المنعزلة عن المدن، الممارسات الغير قانونية للمناطق المفتوحة مثل الصيد الجائر أو الضغط علي الأراضي المتهالكة، المعالجة غير الكاملة لمياه الصرف الصحي والصناعي مما تؤثر علي طبيعة الخدمات بالأماكن السياحية فتقلل من نسب الزيارات، تلوث الهواء المتزايد الناتج عن قطاعات الصناعة والطاقة والنقل، فقدان التنوع البيولوجي (التنوع الحيوي) نتيجة لتطور أنشطة التنمية والتعمير، غياب التنسيق وضعف التواصل الفعال بين الجهات المختصة في مجال حماية البيئة، مع النقص الواضح في البيانات المتاحة وقصور الترابط بين مراكز المعلومات البيئية. ٣٦

### ما هي الخطوات المطلوبة للنهوض بقطاع التراث الطبيعي؟

الاعتراف بتفرد كل منطقة محمية، حيث يكون لها معايير الحفاظ والترويج السياحي المستدام والخاص بها، وتنسيق التصميمات المعمارية التي تتناسب مع أسلوب بناء السكان المحليين والاعتماد على الخامات والألوان ومواد البناء التي تتماشى مع البيئة الطبيعية للموقع مع هيئة التنسيق العمراني الخاص بالمحافظة.

التنسيق مع شئون البيئة لمراعاة كافة الإشتراطات في المكان مثل إنشاء الفنادق البيئية على أن يكون الحد الأقصى لإرتفاع المباني هو الدور الأرضي ودور أول وبحد أقصى ٧ متر، تطبيق أحدث تكنولوجيا ترشيد الاستهلاك للطاقة واستخدام المياه وكذلك تطبيق أساليب إدارة المخلفات الصلبة والسائلة متضمنة إعادة الإستخدام والتدوير للمخلفات ودراسة كيفية إستغلال المياه الجوفية ذات الجودة العالية داخل الواحة. ٣٧

التخلص السليم والأمن بيئياً من أي مخلفات هدم أو إنشاء في الأماكن المخصصة وتجنب استخدام كافة المواد الخطيرة أو السامة.

الإهتمام بالمقومات الأثرية والتاريخية للمنطقة مع مراعاة التراث الثقافي الذي يتطلب التنسيق مع جميع الجهات وخاصة الهندسة المعمارية على النحو المطلوب للاستدامة وربط المناطق التراثية بالمجتمع حتى لا تكون منطقة معزولة. ويستلزم ذلك التصميم المعماري المناسب، فهو أحد أقوى الأدوات اللازمة للحفاظ على التنوع البيولوجي وقطاع السياحة البيئية بشكل

أبريل ٢٠٢٤

مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية - المجلد التاسع - عدد خاص (١١)

المؤتمر الدولي الرابع عشر - "التراث الحضاري بين التنظير والممارسة" عام. وأن ربط القيم الثقافية ومنطقة التراث الطبيعي بمباني حديثة ولكن على نفس الطراز تعطي شكلاً جمالياً وتناسقاً معمارياً يؤثر على المشهد السياحي ككل.

كما يعتبر تفعيل دور المجتمع المحلي من الخطوات الهامة في النهوض، وذلك عن طريق: احترام الثقافة المحلية للمنطقة باعتبارها عامل داعم للمنطقة الأثرية وتوعية الأفراد والمجتمع بأهمية السياحة للمحميات الطبيعية وتمكينهم من المشاركة في هذا الدور والفائدة التي ستعود عليه جراء هذا العمل. ويفضل الاستعانة بالعمالة المحلية خلال مراحل الإنشاء والتشغيل مع تشجيع مختلف صناعاتهم ومنتجاتهم المحلية التراثية ودعم أهل المنطقة حرفياً مثل واحة سيوة.

### طرق تنشيط السياحة البيئية:

الاهتمام بالسياحة البيئية يؤثر بشكل كبير على مستوى السياحة العام في البلد كلها وبالتالي يؤثر على الدخل القومي والاقتصاد ولذلك لا بد من الآتي:

- 1- تشجيع السياحة الداخلية باعتبار تفرد المكان واختلافه عن المدن
- 2- عمل شارات واضحة وجذابة على مسافات محددة في كل الأماكن لإرشاد الزوار بمعالم المدينة
- 3- تحسين مستوى خدمات المناطق الأثرية عن طريق المرافق من مركز للزوار، دورات مياه، أماكن استراحة، كافيتريات أو مطاعم أو حتى منافذ بيع لوجبات خفيفة مثل مشروع "كينج خوفو" بمنطقة الأهرامات" ومراعاة أن تكون ذات تصميم يحاكي المنطقة الأثرية ذاتها ليعكس الخصائص النوعية للأثار الموجودة
- 4- رصد أعداد الزائرين وعمل تقييمات واستبيان بشكل دوري للوقوف على الايجابيات والسلبيات وتحسين مستوى الخدمة بشكل دائم، على أن يكون توقعات بزيادة معدل السياحة وتوافد أعداد السياح للسنوات القادمة كما موضح بصورة (٣٥)، (٣٦).
- 5- استخدام طرق حديثة في تسويق أنواع السياحة العلاجية وتنشيط السياحة البيئية وإدراج عوامل جذب مختلفة كوجود أنشطة مسلية وجديدة يستطيع الزائر من خلالها خوض تجربة جديدة.
- 6- توفير الدعم اللازم من جميع الجهات المعنية وأهمهم المتخصصين في المجال من أطباء ومسؤولي العلاج الطبيعي لتطوير نمط السياحة الاستشفائية لأنها جانب لا يمكن ان نغفل عنه ويستطيع جذب أعداد كبيرة من السائحين إذا استغلت بالشكل الأمثل.
- 7- استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والإعلام في التسويق الجيد للمحميات الطبيعية
- 8- تثقيف أهالي المنطقة ووجود مترجمين لتسهيل التعامل
- 9- توفر مراكز صحية مجهزة في حالات الطوارئ
- 10- تحسين البنية التحتية للمحميات الطبيعية من رفع مستوى وسائل الاتصال وشبكات الانترنت وتحسين شبكات الطرق والصرف والخدمات. ٣٨
- 11- توفير مناطق لعب للأطفال حيث أن هذا الوضع لا يسمح بالعائلات بشكل كبير
- 12- توثيق الكتابات والنقوش القديمة ودراساتها في مشاريع السياحة الثقافية، والتسجيل الرقمي والالكتروني للمناطق الأثرية والتراثية بشكل توثيق كامل سواء بالحالة الراهنة والمعلومات التاريخية اللازمة والصور بكل تفاصيل المكان.
- 13- توظيف المباني التاريخية بشكل يضمن استدامتها
- 14- دور المتاحف في تنمية الإرث الثقافي



## رابعاً: الجهود المصرية والعالمية المبذولة في مجال السياحة البيئية

### الجهود المصرية:

تعتبر أهم ثلاث محاور تخص مناطق التاريخ الطبيعي هي:

1- بوابات وحدود المحميات

2- مراكز الزوار ومرافق البنية التحتية

3- المتاحف المحلية والمعارض الخارجية داخل المنطقة المحمية

وعلاقة هذه الثلاث محاور بالمجتمع المحلي، الذي يعتبر تطوير أفضل للإقتصاد الأخضر، ونهج جديد للاستدامة والتنمية،

كما يوفر حلولاً داعمة للسياحة البيئية وحفظ التنوع البيولوجي جنباً إلى جنب. ولهذا

1- تم تفعيل ممارسات الزراعة العضوية بمحمية وادي الريان من الناحية المالية والفنية حيث قدمت الحكومة الإيطالية الدعم لكل من وزارة الزراعة المصرية ووزارة البيئة.

2- عمل مشروع الإدارة المتكاملة للنفايات الصلبة وزراعة النباتات الطبية البرنامج بمحمية سانت كاترين بشبه جزيرة سيناء

3- إنشاء المباني المستدامة في محمية وادي الجمال بمواد بناء محلية. والتصميم على أساس الآثار الرومانية حيث تم جلب الصخور من مختلف أماكن لإعطاء انطباع بنفس المناظر الطبيعية لهذه المواقع.<sup>٣٩</sup>

4- تضمين المواقع التراثية لوحات إرشادية ذات معاني مرتبطة بالموقع مثل منطقة وادي الحيتان، محمية أبو جالوم،

5- الفنادق البيئية: والتي لا بد من أن تخضع لشروط البيئة الخضراء، كما تتضمن عنصر مساعد في تنشيط المنطقة التراثية وذلك عن طريق:

■ إنشاء غرف فندقية بشكل ملائم يدعم استيعاب الأعداد المتوقعة للسائحين

■ تنوع الفنادق السياحية لتناسب جميع المستويات وجذب كل الفئات السياحية داخلياً وخارجياً

■ إنشاء فنادق سياحية تعتمد في بنائها على الطراز المحلي سواء من البوص او الكورشيف بسيوة وهو يعمل على عزل الحرارة ويعد النمط السائد للمنطقة مما يزيد من شعور الزائر بالراحة والانتماء

6- تنوع المنتجات السياحية والمعارض المحلية باستمرار الخاصة بمناطق السياحة العلاجية واستحداث أنماط جديدة باستمرار لتلبي كافة الأذواق.

### جهود وزارة السياحة المصرية:

وضعت مصر استراتيجية التنمية المستدامة ورؤية ٢٠٣٠، وأكدت هذه الاستراتيجية على البعد البيئي في عملية التنمية وذلك من خلال دمج الاعتبارات البيئية عند وضع خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وذلك من أجل إدارة فعالة للموارد الطبيعية، والحفاظ على رأس المال. وتنميته للحفاظ على حق الأجيال القادمة في الموارد الطبيعية. كما تهدف تلك الاستراتيجية إلى تحسين جودة الحياة في مصر، وزيادة الوعي بقضايا حماية البيئة والحد من آثار تغير المناخ، كما تؤكد الاستراتيجية على ضرورة إيقاف تدهور البيئة والحفاظ على توازنها من خلال الحفاظ على التوازن.

حيث تعتبر مصر واحدة من أبرز مناطق الجذب السياحي البيئي بين دول العالم نظراً لما تتمتع به من كنوز طبيعية، يوجد بمصر ٣٠ محمية طبيعية تمثل ١٥% من مساحة مصر.

■ أطلقت منذ أكثر من عامين وزارة البيئة المصرية حملة إيكو إيجيبت (ECO Egypt) كأول حملة للترويج للسياحة البيئية، وبدأت في ٧ محميات طبيعية بهدف إلقاء الضوء ودعم السياحة البيئية وتطويرها والعمل على حفظ الموارد الطبيعية، وذلك كان بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومشروع دمج التنوع البيولوجي في السياحة.<sup>٤٠</sup>

■ التشجيع على زيادة عدد الفنادق البيئية، فهي أحد التوجهات الدولية نحو السياحة الخضراء التي تعامل على الحفاظ على البيئة، ويأتي اهتمام المستثمرين بهذا النوع من الفنادق الذي بدأ منذ سنوات قليلة، بلغ عدد الفنادق المصنفة كصديقة للبيئة في مصر إلى ١٢ فندقاً يوجد واحد منها في واحة الداخلة، وتم تصنيفه كأفضل فندق بيئي على مستوى العالم من ضمن ٢١ منشأة سياحية دولية كما يوجد في واحة سيوة ٤ فنادق، وفندق يقع على أطراف محمية وادي الجمال بمحافظة البحر الأحمر، كذلك فندق بالأقصر.<sup>٤٢</sup>

■ قطعت وزارة البيئة شوطاً كبيراً في مجال السياحة البيئية خلال الأربع أعوام الماضية منذ عام ٢٠١٨، حيث تم تطوير عدد ٩ محميات طبيعية من البنية التحتية بها، وتقديم خدمات للزوار من خلال المجتمعات المحلية التي تقوم بتقديم خدمات للسائحين، كما تم وضع معايير للنزل البيئي لمزاولة النشاط وهو ما دفعنا للعمل على إيجاد آلية بالتنسيق مع وزارة السياحة والآثار للسماح لمن يرغب في ممارسة نشاط السياحة البيئية وتمكينهم للعمل داخل المحميات من خلال إطار قانوني ومؤسسي مثل: السماح للمراكب السياحية داخل محمية رأس محمد باستخراج تصريح سنوي لممارسة النشاط، عبر التسجيل على الموقع الخاص بذلك ما سوف يساهم في عمل حصر بأعدادهم.

■ دور الشركات السياحية في تنمية واستدامة السياحة البيئية: هناك ما يعرف بـ Eco Labeling وهو عبارة عن أداة للتقييم والتوثيق والتوحيد القياسي للمنتجات والخدمات، كما تستخدم كوسيلة لإصدار شهادة بأن منتجاً معيناً هو أفضل بيئياً من معظم المنتجات التي تنتمي لنفس الفئة. وبالتالي استخدام الشركات السياحية هذه العلامة البيئية هي أحد الوسائل التسويقية القوية لهذا النوع من السياحة.<sup>٤٣</sup>

يتوجب على الشركات السياحية أن تتبنى أبعاد التسويق وآليات تطبيق أكثر من شكل في أشكال التسويق السياحي والسعي نحو شهادة جودة بيئية وإدراجها ضمن استراتيجيات التسويق السياحي مع إعلاء أهمية السياحة البيئية لضمان استدامتها. إدراج مناطق السياحة البيئية على قائمة البرامج السياحية وتدريب العاملين بالشركات السياحية على استخدام العنونة البيئية في عمليات البيع.<sup>٤٤</sup>

لابد من زيادة سبل الترويج لمنتج السياحة البيئية وزيادة الحملات الترويجية الخاصة به بالتعاون مع الهيئة المصرية العامة للتنشيط السياحي وخاصة داخل المحميات الطبيعية بعدما شهدته من تطور كبير، وتسليط الضوء على الأماكن الطبيعية المتميزة التي تنفرد بها مصر بالمحافظات السياحية المختلفة.

بحث سبل تعزيز الجهود المشتركة لدمج البعد البيئي في قطاع السياحة في مصر بصورة أكبر، بالإضافة إلى آليات مواجهة والحد من أنشطة الصيد الجائر والقضاء على أي ممارسات خاطئة ونشر الممارسات الصديقة للبيئة بما يساهم في استعادة كفاءة النظام البيئي.<sup>٤٥</sup>

اعتباراً أن المجتمع المحلي هو نهج جديد في مصر يعتمد على إشراك المجتمعات المحلية في إدارة الحفظ. فقد تم إطلاق مشروع رائد في محمية سانت كاترين في سيناء بناءً على مرفق البيئة العالمية ومشروع الحفاظ على النباتات الطبية MPCP التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وتم تنفيذه من خلال "جهاز شؤون البيئة المصري". وكان هدف المشروع هو تحفيز المجتمعات المحلية على الحفاظ على مكانها / موطنها واستخدامها والاستفادة منها وفقاً لأساس مستدام. وتطوير نظام إدارة الموارد الطبيعية المجتمعية "CBNRM" في سانت كاترين.<sup>٤٦</sup>

كما قام المجلس الدولي للمتاحف للآثار والمواقع ICOMOS، وكذلك الاتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات IFLA بتنسيق أعمالهم وجهودهم في إنتاج المبادئ المتعلقة بالمناظر الطبيعية التراثية باعتباره جزء من الثقافة الإنسانية، من خلال اعتماد نشر واستخدام مجموعة من المبادئ لتعزيز الوعي والنجاح في حماية البيئة والتحول البيئي ونشرها وتقديرها في جميع أنحاء العالم لتعزيز التوازن المناسب بين الاجتماعية والبيئية، والجوانب الاقتصادية والثقافية مثل إعداد برامج التوعية الترميمية للسكان المحليين بواحة سيوة للتحديث عن قيمة المكان وما هي وجه الاستفادة أول شئ علي المجتمع المحلي للواحة من المحافظة عليه والعمل علي تطويره.

#### دور اليونسكو لحماية التراث الطبيعي:

اقترح مركز التراث العالمي (اليونسكو) مبدئين مهمين هما أكثر القضايا المتعلقة بتصميم وإنشاء وإدارة السياحة المستدامة: الأول: البنية التحتية للسياحة ومرافق الزوار المرتبطة بالتراث العالمي والتي يجب تخطيط الخصائص وتحديد مواقعها وتصميمها وإنشائها وترقيتها بشكل دوري كما هو مطلوب لتحقيق أقصى قدر من جودة تقدير الزائر وخبراته مع تقليل الآثار السلبية على قيم التراث والسياق البيئي والثقافي المحيط.

الثاني: تطوير البنية التحتية للسياحة ونشاط الزوار المرتبط بالمكان، حيث يجب أن تساهم ممتلكات التراث أيضاً في تنمية المجتمع المحلي بطريقة فعالة وبطريقة منصفة.

الثالث: كانت السياحة البيئية جيدة التخطيط في وادي الحيتان حيث تهدف إلى النمو الاقتصادي للمجتمعات المحلية. فتم تدريب سكان المنطقة المحلية على ترميم وصيانة حفريات الموقع وتعيينهم في المنطقة المحمية كحراس.

الرابع: تم التعاقد مع أصحاب الإبل بالقرب من محمية وادي الحيتان كأعضاء عاملين لمساعدة الزوار بدلا من العربات.

الخامس: تدريب السكان المحليين على المنتجات اليدوية لرفع مستوى معيشتهم وبيعها لزوار المتحف.

السادس: تدريب الأهالي على إلقاء محاضرات عن أهمية البيئة في جميع أنحاء الفيوم

السابع: طلب المساعدة من السكان المحليين من خلال عمال البناء العامية والحرفيين الأكفاء وتدريبهم على استخدام الطرق القديمة في البناء مثل استخدام الطوب الخام لمحاكاة البيئة.<sup>٤٧</sup>

ومع كل هذا لا بد من النظر للحفاظ على استدامة كل هذه الجهود وتنشيطها بشكل مستمر، وإن هذا يتطلب تدخل جهات معنية خاصة تستطيع إدارة الخدمات والحفاظ على التاريخ الطبيعي للمنطقة على غرار محمية شرم الشيخ، تحت اسم "حماية الطبيعة" وذلك بالتعاون مع " قطاع حماية الطبيعة ".

اتجهت منظمة السياحة العالمية لتعزيز السياحة المستدامة وأطلقت المرصد العالمية منذ عام ٢٠٠٤ خاصة بأوروبا وآسيا، واعتبرت السياحة الجيولوجية مظهراً لارتفاع مستوي الثقافة والدخل وخاصة بين الدول الأوروبية، فوجد أن الدول التي يزيد الاهتمام بالسياحة المستدامة والمرصد الحضري وعدد المتنزهات الجيولوجية يرتفع بها أعداد السائحين.<sup>٤٨</sup>

كما وصف "الاتحاد الدولي للحفاظ على الطبيعة IUCN" ثلاثة عناصر باعتبارها ذات تأثير مفيد على سياسات الإدارة الحالية والسياحة البيئية في وادي الحيتان. تتمثل في الحفظ المعزز، وزيادة الاعتراف بالقيمة ونمو المجتمع. وتعني الإدارة أنه يمكن الإبقاء على المرافق المبنية عند الحد الأدنى، لتقليل الآثار السلبية للسياحة البيئية الجماعية.

### الإتحاد الأوروبي:

عرف الإتحاد الأوروبي الإدارة البيئية المستدامة بأنها اتباع نهج شامل على تخطيط الموارد الطبيعية والتي تشمل الإدارة البيئية والاجتماعية والاقتصادية والعلاقات القائمة بين العناصر المختلفة ويتضمن مفاهيم الطاقة الاستيعابية والمرونة والاستدامة.<sup>٤٩</sup>

### تجربة بعض الدول العربية للسياحة البيئية (الأردن):

وجد أنه في عام ١٩٩٤م بدأت السياحة البيئية في محمية ضانا للمحيط الحيوي بالأردن، وكانت الخطة تهدف إلى تطبيق مبادئ السياحة البيئية، غشاء المرافق السياحية الصديقة بالطبيعة، تطوير الأنشطة السياحية في المحميات الطبيعية، تشغيل المرافق والأنشطة السياحية، إدارة ومراقبة الأنشطة السياحية البيئية. وبدأت بتقسيم المنطقة (صورة ٣٧)، وقاموا بالاهتمام وتطوير بيت الضاييف في قلب الصخر، صورة (٣٨)، وتطوير وتجهيز مخيم الرمانة التي يستطيع السائح أن يمارس به العادات التقليدية لأهل المنطقة البدوية، صورة (٣٩). وإنشاء فندق بيئي يخضع للمواصفات العالمية وهو نزل فينان البيئي.

٥٠

### التعاون المصري الأردني:

شاركت وزيرة البيئة من مصر في عام ٢٠٢٣م ورشة العمل الإقليمية المنعقدة بمدينة العقبة بالمملكة الأردنية الهاشمية تحت عنوان "الاستفادة من النجاح الحالي نحو خارطة طريق إقليمية للسياحة البيئية"، على رأس وفد من جهاز شئون البيئة التابع لوزارة البيئة بالتعاون مع منظمة بيردلايف انترناشيونال وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي و الممول من مرفق البيئة العالمي، وبالتعاون أيضاً مع "مشروع دمج التنوع البيولوجي في القطاع السياحي في مصر" و الممول من قبل مرفق البيئة العالمي و المنفذ من خلال وزارة البيئة و برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وذلك خلال الفترة من ٩ إلى ١١ اغسطس لعام ٢٠٢٣م. وقد عرضت مصر أدلة استرشادية للاستدامة المرتبطة ببرامج دمج التنوع البيولوجي بالسياحة في مصر وأعداد الاشتراطات المرجعية التي يتم الرجوع إليها، لتطبيق معايير الاستدامة بمختلف المنشآت السياحية، وكذلك أعداد الدليل الإرشادي للنزل البيئية والدليل الإرشادي لأفضل الممارسات للتخطيط والتنمية السياحية في مصر. كما أطلقت الوزارة من خلاله العديد من المبادرات الواعدة للحفاظ على البيئة والترويج للسياحة البيئية مثل مبادرة Eco Egypt وحكاوي من ناسها، كما نجح المشروع في الحصول على المركز الرابع عالمياً في نسب اعتماد مراكز الغوص للعلامة الخضراء جرين فنز.<sup>٥١</sup>

### نتائج البحث:

- 1- محمية وادي الحيتان من مواقع التراث البيئي الذي تم تطويره فعلياً وبمجهودات عالمية وتم الترويج له سياحياً ولكنه يتطلب الإستمرارية للنهوض بالمنطقة وبقطاع السياحة البيئية
- 2- واحة سيوة من أهم مواقع السياحة البيئية والعلاجية في مصر التي تم تطويرها ولكنها لم تستغل الإستغلال الأمثل بعد
- 3- هناك رؤى عالمية تتجه الآن نحو تطوير السياحة البيئية والحفاظ عليها واستدامتها مثل رؤية مصر ٢٠٣٠.



أبريل ٢٠٢٤

مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية - المجلد التاسع - عدد خاص (١١)  
المؤتمر الدولي الرابع عشر - "التراث الحضاري بين التنظير والممارسة"



صورة (٣،٢) البحر الأحمر- شرم الشيخ البحر المتوسط- مرسى مطروح



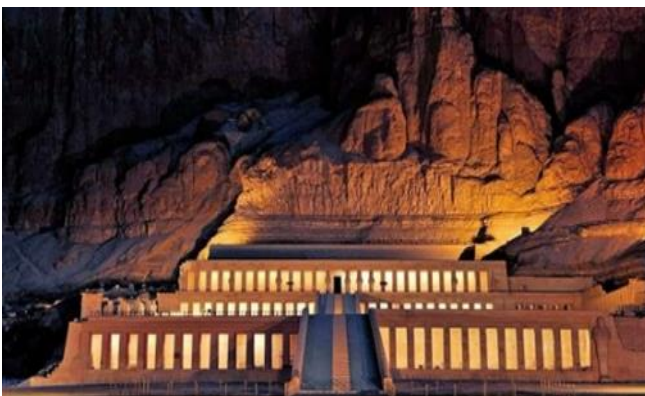
صورة(٥) محمية جبل غلبة



صورة(٤) شكل الأحجار بجبل العوينات<sup>٥٥</sup>



صورة(٨) كهف السباحين- هضبة الجولف الكبير<sup>٥٥</sup>



صورة ( ٩ ، ١٠ ) معبد الدير البحري<sup>٥٥٦</sup>



أبريل ٢٠٢٤

مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية - المجلد التاسع - عدد خاص (١١)  
المؤتمر الدولي الرابع عشر - "التراث الحضاري بين التنظير والممارسة"



صورة (١١، ١٢) دير سمعان الخراز<sup>٥٨</sup>



صورة (١٤) كرانيس<sup>٥٩</sup>

صورة (١٣) هرم الملك امنمحات الثالث بهوارة (تصوير الباحثة)



صورة (١٦، ١٧، ١٨) المتحف الأحفوري بوادي الحيتان<sup>٦٠</sup>



صورة (١٩، ٢٠) اللوحات الإرشادية بمنطقة وادي الحيتان<sup>٦١</sup>



أبريل ٢٠٢٤

مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية - المجلد التاسع - عدد خاص (١١)  
المؤتمر الدولي الرابع عشر - "التراث الحضاري بين التنظير والممارسة"



صورة (٢٥) البناء بالحجر الجاف



صورة (٢١) الصحراء البيضاء



(صورة ٢٣، ٢٤) مركز الزوار بالصحراء البيضاء



(صورة ٢٦، ٢٧) محمية أبو جالوم



صورة (٢٩) البناء بالأسلوب المحلي لمراكز الإستقبال والخدمات والإرشادات في محمية أبو جالوم



صورة (٢٨) اللوحات الإرشادية للمحمية





صورة (٣١) عين الحمام<sup>٦٣</sup>



صورة (٣٠) معبد الوحي بسيوة<sup>٦٢</sup>

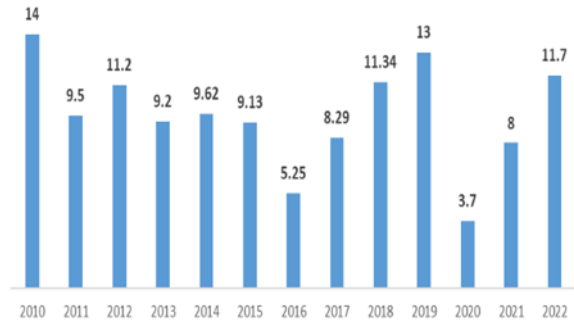


صورة (٣٢، ٣٣، ٣٤) شكل الصناعات والحرف التقليدية الخاصة بسيوة<sup>٦٤</sup>

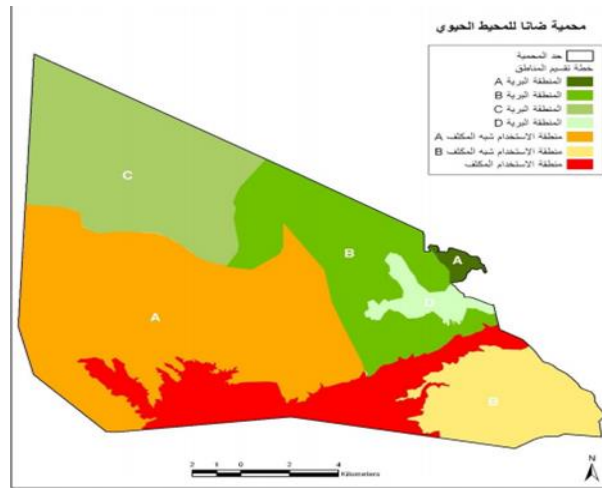


صورة (٣٦) تقييم الجهاز المركزي للتعينة والإحصاء لأعداد السائحين السنوات السابقة<sup>٦١</sup>

تطور اعداد السائحين الدوليين والوافدين الي مصر بين الأعوام 2010 و 2022



صورة (٣٥) معدلات الزيادة السياحية في مصر منذ ٢٠١٠-٢٠٢٢<sup>٦٥</sup>



صورة (٣٧) تقسيم محمية ضانا<sup>٦٧</sup>



صورة (٣٨) تطوير بيت الضيافة



صورة (٣٩) مخيم الرمائية

## المراجع:

- 1- أحمد الجلاّد، دراسات أيكولوجية في بيئة وجغرافية مصر السياحية، دار عالم الكتب، القاهرة، ط ١، ١٩٩٧.
- 1- 'ahmad aljaladi, dirasat biyyat fi albiyat alsiyahiat wajughrafiat masra, dar eilm alkitab, alqahirati, altabeat al'uwlaa ١٩٩٧،
- 2- أحمد فخري، الواحات المصرية في العصور المختلفة، رسالة العلم، ١٩٥٠.
- 2- 'ahmad fakhri, alwahas almisriyat fi aleusur almukhtalifati, risalatun, 1950.
- 3- أشرف محمد عاشور، الواقع الجغرافي بقري واحه سيوة ومشكلات تنميتها، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، الاسماعيلية، ٢٠١٤.
- 3- 'ashraf muhamad eashur, alwaqie aljughrafiu liqaraa wahat siwat wamushkilat tatawuriha, kuliyyat aladab waleulum al'iinsaniat bial'iismaeiliati, 2014.
- 4- أكمل أحمد، الأساليب التجريدية للشكل الإنساني في فنون العصر الحجري في الصحراء الغربية بمصر، رسالة ماجستير، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.
- 4- 'akmal 'ahmadu, mulakhas 'ashkal alkarbun fi funun aleasr alhajarii bialsahra' algharbiat fi masr, risalat majistir, kuliyyat altarbiati, jamieat hulwan.
- 5- أيه ظريف جمعه، إدارة البنية التحتية في المناطق النائية والمنعزلة، كلية الهندسة، جامعة الفيوم.
- 5- ayt zarif jumeat, 'iidarat al'aesab fi almanatiqalnaayiyat walmaezulati, kuliyyat alhandasati, jamieat alfium.
- 6- ثوامرية ريم، خروف منير، السياحة كآلية للتنوع الاقتصادي في ظل متطلبات التنمية المستدامة (الواقع والمأمول)، معهد العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير، الجزائر، المؤتمر الدولي الثاني المحكم ذو الترقيم الدولي ISBN، ٢٠١٨.
- 6- thimariat rim, kharuf munir, alsiyahat aliat liltanwie alaiqtisadii fi aitijahat altanmiat alaiqtisadia (alwaqie waltumuhati), maehad aleulum alaiqtisadiat wal'iidariati, aljazayir, almutamar alduwalia althaani bialtarqim alduwalii ISBN ٢٠١٨،
- 7- جيمس بيكي، ترجمة: لبيب حبشي، مراجعة: جمال الدين مختار، الآثار المصرية في وادي النيل، القاهرة، ١٩٩٠.

أبريل ٢٠٢٤

مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية - المجلد التاسع - عدد خاص (١١)

المؤتمر الدولي الرابع عشر - "التراث الحضاري بين التنظير والممارسة"

7- jims biki, tarjamatu: labib habshi, tahqiq: jamal aldiyn mukhtar, aluathar almisriat fi wadi alniyl, alqahirata, 1990.

8- جيهان محمد ابو اليزيد، السياحة الجيولوجية في مصر، كلية الدراسات الإنسانية، جامعة الأزهر، ٢٠١٥.

8- jihan muhamad 'ayuzida, alsiyahat albahriat fi masri, kuliyyat aldirasat al'iinsaniati, jamieat al'azhar, 2015.

9- دينا وجيه إسكندر، التكامل بين البيئة الطبيعية والتصميم الداخلي للمحميات الطبيعية في مصر، مجلة علوم التصميم والفنون التطبيقية، كلية الفنون الجميلة، جامعة الإسكندرية، ٢٠٢٢.

9- dina wajih askandir, takumul albiyyat altabieiat lilmahmiaat fi masri, majalat eulum altasmim walfunun altatbiqati, kuliyyat alfunun aljamilati, jamieat al'iiskandariyat, 2022.

10- سحر إسماعيل عبدالهدي، بناء منهج لتقييم فاعلية نظم وإدارة المحميات: دراسة حالة محمية وادي الحيتان، كلية التخطيط العمراني والإقليمي، جامعة القاهرة، المجلة الدولية للتنمية، المجلد السابع، ٢٠١٨.

10- sahar 'ismaeil eabd alhadi, bina' manhaj faeal lilmahmiat wa'iidaratiha: dirasat halat himayat wadi alhitat, kuliyyat altakhtit aleumranii wal'iiqlimi, jamieat alqahirati, almajalat alduwaliat liltanmiati, almujalad alsaabieu, 2018.

11- شعبان أبو خطوة، السياحة البيئية في ضوء تطبيق معايير التخطيط البيئي المستدام حالة دراسية واحة سيوة، مجلة JAUES، كلية الهندسة، جامعة الأزهر، ٢٠٢١.

11- shaeban 'abu khatwat, alsiyahat fi daw' tatbiq maeayir altakhtit albiyyi almustadam liwihat siwt, majalat JAUES, kuliyyat alhandasati, jamieat al'azhar, 2021.

12- صلاح عبدالجابر عيسي، البيئة منظور جغرافي، كلية الآداب، جامعة الفيوم، ٢٠١٠.

12- salah eabd aljabir eisaa albiyyat almutakhasisat kuliyyat aladab jamieat alfayuwam 2010.

13- أبو الهوي، هيفاء عبدالحليم، إيلينا أوسيبوفا، تريشا كمنغز، تعزيز القدرات العقلية في التراث العالمي، ICUN، ٢٠١٦.

13- 'abu alhaway, hayfa' eabd alhalimi, 'iilina 'uwsibufa, tirisha kaminghiz, taeziz alqudurat al'iiqlimiat fi alturath alealami, ICUN ٢٠١٦ .

14- عبدالعزيز عبدالرحمن، سيوة والساحل، الماضي والحاضر، الطبعة الثانية، الإسكندرية، ٢٠١٦.

14- eabd aleaziz eabd alrahman, siwat walsaahil almadi walhadiri, tabeat al'iiskandariati, althaaniati, 2016.

15- عبير أحمد منير حامد، الاستفادة من مفردات وعناصر البيئة الصحراوية بمصر في أعمال فنية مبتكرة تصلح كمعلقات نسجية منقذة بأسلوب المزج بين الخيامية والطباعة، مجلة بحوث التربية النوعية (عدد ٣٢)، جامعة المنصورة، ٢٠١٣.

15- eabir 'ahmad munir hamid, mawsueat almufradat waeanasir albiyyat alniyuzilandiat fi misr fi al'aemal althaqafiat almunasibat lilmuealaqat alnasijiyati, munafidh aldaaniti, alealaqat bayn alkhiamiyat waltibaeati, majalat buhuth altarbiyat alnaweia (aleadad 32), jamieat almansurat, 2013.

16- عزة محمد عبدالسلام، دراسة تأثير تطبيق ممارسات التسويق المستدام للحرف التراثية بواحة سيوة في أداء العاملين بها: الدور المعدل للتأصيل الحرفي والثقافي، مجلة اتحاد الجامعات العربية للسياحة والضيافة JAAUTH، المجلد ٢١، المعهد المصري العالمي للسياحة والفنادق، ٢٠٢١.

16- eazat muhamad eabd alsalam, dirasat 'athar tatbiq almuarasat altaswiqiat almustadamat lilhiraf alturathiat biwihat siwat ealaa 'ada' aleamili biha: aldawr altaedilia lilhirafiat walthaqafat al'asilati, majalat aitihad aljamieat alearabiat lilsiyahat waldiyafat JAAUTH , almujalad 21, almaehad almisrii alduwalii lilsiyahat walfanadiqi, 2021.

17- عمرو عبد السميع، وادي الحيتان، جريدة الأهرام، ٢٠٠٥.

17- eamru eabd alsamiei, wadi alhaytani, jaridat al'ahram 2005.

18- المعهد المصري العالمي للسياحة والفنادق، ٢٠٢١.

18- almaehad almisrii lilsiyahat aldawliat walfanadiq 2021.

- مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية - المجلد التاسع - عدد خاص ( ١١ )  
المؤتمر الدولي الرابع عشر - "التراث الحضاري بين التنظير والممارسة"  
19- محمد صفي الدين أبو العز، مورفولوجية الأراضي المصرية، دار غريب، القاهرة، ١٩٩٩.
- 19- muhamad sifi aldiyn 'abu aleiz, alsarf llnashri, dar ghirib, alqahirati, 1999.
- 20- محمد فريد فتحي، جغرافية مصر، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، ٢٠٠٠.
- 20- muhamad farid fatahi, jughrafiat masr, kuliyat aladabi, jamieat al'iiskandiriati, jamieat dar almaerifati, 2000.
- 21- محمود إمام، يحيى حسن، تنمية سياحة الكهوف في مصر (دراسة مقارنة)، مجلة، ٢٠١٦، ص ٦٥.
- 21- mahmud 'iimam, yahyaa hasanu, tatwir siahat alkuhuf fi misr (dirasat muqaranati), mijalati, 2016, s. 65.
- 22- محمود محمد طلال، جغرافية مصر الطبيعية، كلية الآداب، جامعة حلوان، ٢٠١٨.
- 22- mahmud muhamad talali, jughrafiat misr altabieiatu, kuliyat aladab, jamieat hulwan, 2018.
- 23- منال إسماعيل، شريف حسني، استراتيجية مقترحة لتطوير الحفاظ علي التراث الأثري ودعم الضيافة بواحة سيوة، كلية سياحة وفنادق، جامعة الفيوم، ٢٠١٨.
- 23- manal 'iismaeil, sharif hasni, astiratijiat kamiyat waliat ealaa alturath al'atharii min khilal daem aldiyafat fi wahat siwt, kuliyat alsiyahat walfanadiqi, jamieat alfiuma, 2018.
- 24- ناصر عبدالستار نوح، تقييم المقومات الجغرافية الطبيعية بمحمية وادي الريان، مجلة كلية الآداب بقنا، العدد ٥٣، يوليو ٢٠٢١.
- 24- nasir eabd alsataar nuha, taqyim almukawinat aljughrafiat altabieiat limahmiat wadi alrayan, majalat kuliyat aladab biqina aleadad 53 yuliu 2021.
- 25- نهلة جابر عامر، منال شوقي، دور الفنادق العلاجية في تنشيط حركة السياحة العلاجية في مصر والأردن، مجلة اتحاد الجامعات العربية للسياحة والضيافة، ٢٠١٤.
- 25- nahlat jabir eamir, manal shawqi, dawr alfanadiq altibiyat fi takalif alsiyahat aleilajiat fi misr wal'urduni, majalat alaitihad alearabii lilsiyahat waldiyafati, 2014.
- 26- نهلة محمد محسن، فاروق عبد النبي عطالله، مروة صلاح قاعود، قياس تأثير وعي السائح بالموشرات البيئية في اختيار مصر كمقصد سياحي، المجلة الدولية للتراث والسياحة والضيافة IJHTH، مجلد ١٦، كلية السياحة والفنادق، جامعة الفيوم، ٢٠٢٢.
- 26- nahlat muhamad muhsin, faruq eabd alnabi eata allah, marwat salah qaewd, qias 'athar waey alsaayihat bialmuashirat alsiyasiat fi aikhtiar misr kawijhat siahiatin, almajalat alduwaliat lilturath alsiyahii waldiyafat IJHTH almujalad 16 kuliyat alsiyahat waldiyafati. fanadiq jamieat alfayuwum 2022.
- 27- هبة عبد الكريم يوسف زيدان، واقع استخدام العلامات البيئية كأداة للتسويق الأخضر في الشركات السياحية، مجلة اتحاد الجامعات العربية للسياحة والضيافة، مجلد ١٨، ٢٠٢٠.
- 27- hibat eabd alkarim yusif zidan, haqiqat aistikhdam aleanawin al'arbaeat ka'adaat liltaswiq al'akhdar fi sharikat alsiyahati, majalat alaitihad alearabii lilsiyahat waldiyafati, almujalad 18, 2020.
- 28- هند محمود الشربيني، الدراسة البيئية لمحمية وادي الحيتان وتأثيرها على التصميم الداخلي والأثاث، مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، ٢٠٢٢.
- 28- hind mahmud alshirbini, aldirasat almusagharat limahmiat wadi alhitan mawjudat fi altasmim wal'athathi, majalat aleimarat walfunun waleulum al'iinsaniati, 2022.
- 29- وثيقة إطار الاستراتيجية الوطنية للتنمية المستدامة ومنهجية إعداد المؤشرات لها
- 29- al'iitar alastiratijiu liltanmiat alwataniat wamanhajiat 'iiedad muashiratiha
- 30- المحميات الطبيعية، وزارة البيئة، جهاز شؤون البيئة، ٢٠١٥.
- 30- almahmiaat altabieiatu, wazarat albiyati, jihaz shuuwn albiyati, 2015.
- 31- Imam O.Gwad. "Egypt-Architecture and Art magazine" Building in Natural Heritage Listed Areas: Evaluation of The Design of "Wadi Al-Hitan" Protected Area (2022).

- 32- IUCN ,World Heritage, Arab States Wadi Al Hitan (Whale Valley) Egypt Evaluation Report, (2005).
- 33- D. Arnold. "Augsburg" Die Tempel Ägyptens. Bechtermünz (1996).
- 34- Nourhan Mustafa.Mustafa Atallah "Journal Faculty of Archaeology" Rock Art of the Khufu Region, Egyptian Western Desert: The Female Anthropomorphic Representation.
- 35- Osama Hassan, ( Project funded by European Union) , Development and promotion of Mediterranean Sustainable Adventure Tourism, MEDUSA.
- 36- Possingham "Principles of Conservation Biology(3rd ed)" Protected areas: goals, limitations and design (2006).
- 37- <https://www.egyptheritage.com/BiodiversitySite/Ar/Habitats/GebelUweinat.html>
- 38- [https://www.britishmuseum.org/research/research\\_projects](https://www.britishmuseum.org/research/research_projects).
- 39- <https://www.mota.gov.eg/ar/%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%AE%D8%A8%D8%A7%D8%B1-2-1/>.
- 40- <https://www.ecaa.gov.eg/News/13754/Details>.
- 41- <https://al-rahhal.com>
- 42- <https://www.dostor.org/4055805>
- 43- <https://www.abou-alhool.com/arabic1/details.php?id=43465>
- 44- <https://mo.kataluj.com>
- 45- <https://www.facebook.com/PhotosOfLibyaSwrMnLybya/posts/1247232075344119/>
- 46- <https://www.youm7.com>
- 47- <https://akhbarelyom.com>
- 48- <https://marsad.ecss.com.eg>

- ١ - محمد فريد فتحي، جغرافية مصر، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، ٢٠٠٠، ص ٢، ٤.
- ٢ - محمد صفي الدين أبو العز، مورفولوجية الأراضي المصرية، دار غريب، القاهرة، ١٩٩٩، ص ١٣٥.
- ٣
- ٤ - محمد فريد فتحي، المرجع السابق، ص ٧٤.
- ٥ - محمود محمد طلال، جغرافية مصر الطبيعية، كلية الآداب، جامعة حلوان، ٢٠١٨، ص ١٩.
- ٦ - أحمد الجلال، دراسات أيكولوجية في بيئة و جغرافية مصر السياحية، دار عالم الكتب، القاهرة، ط ١، ١٩٩٧، ص ٣١.
- ٧ - جيهان محمد ابو اليزيد، السياحة الجيولوجية في مصر، كلية الدراسات الإنسانية، جامعة الأزهر، ٢٠١٥، ص ٢٧.
- ٨ - محمد فريد فتحي، المرجع السابق، ص ٢٧.
- ٩ - Nourhan Mustafa.Mustafa Atallah "Journal Faculty of Archaeology" Rock Art of the Khufu Region, Egyptian Western Desert: The Female Anthropomorphic Representation: p.292.
- ١٠ - محمود إمام، يحيي حسن، تنمية سياحة الكهوف في مصر (دراسة مقارنة)، مجلة، ٢٠١٦، ص ٦٥.
- ١ - <https://www.egyptheritage.com/BiodiversitySite/Ar/Habitats/GebelUweinat.html>
- ١ - D. Arnold. "Augsburg" Die Tempel Ägyptens. Bechtermünz (1996): p. 134 -138.
- ١٢ - ثوامرية ريم، خروف منير، السياحة كآلية للتنوع الاقتصادي في ظل متطلبات التنمية المستدامة (الواقع والمأمول)، معهد العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسير، الجزائر، المؤتمر الدولي الثاني المحكم ذو التقييم الدولي ISBN، ٢٠١٨، ص ٦.
- ١٤ - دينا وجيه إسكندر، التكامل بين البيئة الطبيعية والتصميم الداخلي للمحميات الطبيعية في مصر، مجلة علوم التصميم والفنون التطبيقية، كلية الفنون الجميلة، جامعة الإسكندرية، ٢٠٢٢.
- ١٥ - جيمس بيكي، ترجمة: لبيب حبشي، مراجعة: جمال الدين مختار، الآثار المصرية في وادي النيل، القاهرة، ١٩٩٠، ص ١٣.
- ١٦ - ناصر عبدالستار نوح، تقييم المقومات الجغرافية الطبيعية بمحمية وادي الريان، مجلة كلية الآداب بقنا، العدد ٥٣، يوليو ٢٠٢١، ص ١٧٦.
- ١ - IUCN ,World Heritage, Arab States Wadi Al Hitan (Whale Valley) Egypt Evaluation Report, (2005):p. 13.
- ١٨ - عمرو عبد السميع- وادي الحيتان- جريدة الأهرام- ٢٠٠٥.
- ١٩ - هند محمود الشربيني، الدراسة البيئية لمحمية وادي الحيتان وتأثيرها على التصميم الداخلي والآثار، مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، ٢٠٢٢، ص ٢٩٢.
- ٢٠ - جيهان محمد ابو اليزيد، المرجع السابق، ص ٣٧.
- ٢ - سحر إسماعيل عبدالهدي، بناء منهج لتقييم فاعلية نظم وإدارة المحميات: دراسة حالة محمية وادي الحيتان، كلية التخطيط العمراني والإقليمي، جامعة القاهرة، المجلة الدولية للتنمية، المجلد السابع، ٢٠١٨، ص ٣٤.
- ٢ - طارق أبو الهوي، هيفاء عبدالحليم، إيلينا أوسيبوفا، تريشا كمنغز، تعزيز القدرات العقلية في التراث العالمي، ICUN، ٢٠١٦، ص ٢٧.



- ٢ - سحر عبدالهادي، المرجع السابق، ص ٣٥.
- ٢٤ - أيه ظريف جمعه، إدارة البنية التحتية في المناطق النائية والمنعزلة، كلية الهندسة، جامعة الفيوم، ص ٨١.
- ٢٥ - المحميات الطبيعية، وزارة البيئة، جهاز شئون البيئة، ٢٠١٥.
- ٢٦ - جيهان محمد ابو اليزيد، المرجع السابق، ص ٣٣.
- ٢٧ - صلاح عبدالجابر عيسي، البيئة منظور جغرافي، كلية الآداب، جامعة الفيوم، ٢٠١٠.
- ٢٨ - دينا وجيه إسكندر، المرجع السابق، ص ١٩٢.
- ٢٩ - نهلة جابر عامر، منال شوقي، دور الفنادق العلاجية في تنشيط حركة السياحة العلاجية في مصر والأردن، مجلة اتحاد الجامعات العربية للسياحة والضيافة، ٢٠١٤، ص ٣٢.
- ٣٠ - عزة محمد عبدالسلام، دراسة تأثير تطبيق ممارسات التسويق المستدام للحرف التراثية بواحة سيوه في أداء العاملين بها: الدور المعدل للتأصيل الحرفي والثقافي، مجلة اتحاد الجامعات العربية للسياحة والضيافة JAAUTH، المجلد ٢١، المعهد المصري العالمي للسياحة والفنادق، ٢٠٢١، ص ٢٩٢.
- ٣١ - منال إسماعيل، شريف حسني، استراتيجية مقترحة لتطوير الحفاظ علي التراث الأثري ودعم الضيافة بواحة سيوه، كلية سياحة وفنادق، جامعة الفيوم، ٢٠١٨، ص ٣٢٩.
- ٣٢ - أحمد فخري، الواحات المصرية في العصور المختلفة، رسالة العلم، ١٩٥٠، ص ١٣٩.
- ٣٣ - أشرف محمد عاشور، الواقع الجغرافي بقري واحة سيوه ومشكلات تنميتها، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، الإسماعيلية، ٢٠١٤.
- ٣٤ - عيبر أحمد منير حامد، الاستفادة من مفردات وعناصر البيئة الصحراوية بمصر في أعمال فنية مبتكرة تصلح كمعلقات نسجية منقذة بأسلوب المزج بين الخيامية والطباعة، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، ٢٠١٣، ص ٥٣١.
- ٣٥ - عزة محمد عبدالسلام، المرجع السابق، ص ٢٩٥.
- ٣٦ - وثيقة إطار الإستراتيجية الوطنية للتنمية المستدامة ومنهجية إعداد المؤشرات لها، ص ٩.
- ٣٧ - عزة محمد عبدالسلام، المرجع السابق، ص ٢٩٥.
- ٣٨ - شعبان أبو خطوة، السياحة البيئية في ضوء تطبيق معايير التخطيط البيئي المستدام حالة دراسية واحة سيوه، مجلة JAUES، كلية الهندسة، جامعة الأزهر، ٢٠٢١، ص ٩٣٨.
- ٣ - Possingham "Principles of Conservation Biology (3rd ed)" Protected areas: goals, limitations and design (2006).
- ٤ - <https://www.eea.gov.eu/?fbclid=IwAR2V8oJtRHFaaRA3m8473YTX3SMMaewHDDi2i8f3WMQVpiYo-o269n-IUEE>.
- ٤١ - يعني هذا النوع من الفنادق أنه يعمل على العناصر البيئية لترشيد الطاقة مثل استخدام الخلايا الشمسية لتسخين المياه في الشتاء وهو ما يعمل على تخفيض استهلاك الطاقة بنسبة قد تصل ٤٠%.
- ٤ - <https://www.mota.gov.eg/ar/?D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%AE%D8%A8%D8%A7%D8%B1-2-1/>.
- ٤٢ - هبة عبد الكريم يوسف زيدان، واقع استخدام العلامات البيئية كأداة للتسويق الأخضر في الشركات السياحية، مجلة اتحاد الجامعات العربية للسياحة والضيافة، مجلد ١٨، ٢٠٢٠، ص ٢٦١.
- ٤٤ - هبة عبد الكريم يوسف زيدان، المرجع السابق، ص ٢٤٣.
- ٤ - <https://mota.gov.eg/ar/>.
- ٤ - Imam O.Gwad. "Egypt-Architecture and Art magazine" Building in Natural Heritage Listed Areas: Evaluation of The Design of "Wadi Al-Hitan" Protected Area (2022): p. 150.
- ٤ - Imam O.Gwad, the same reference: p. 167.
- ٤٨ - جيهان محمد ابو اليزيد، المرجع السابق، ص ٨.
- ٤٩ - نهلة محمد محسن، فاروق عبد النبي عطالله، مروة صلاح قاعود، قياس تأثير وعي السائح بالمؤشرات البيئية في اختيار مصر كمقصد سياحي، المجلة الدولية للتراث والسياحة والضيافة IJHTH، مجلد ١٦، كلية السياحة والفنادق، جامعة الفيوم، ٢٠٢٢، ص ٤٣٦.
- ٥ - Osama Hassan, (Project funded by European Union) , Development and promotion of Mediterranean Sustainable Adventure Tourism, MEDUSA: 59.
- ٥ - <https://www.eea.gov.eu/News/13754/Details>.
- ٥ - <https://mo.kataluj.com>. 10-2-2024.
- ٥٢ - جيهان محمد ابو اليزيد، السياحة الجيولوجية في مصر، كلية الدراسات الإنسانية، جامعة الأزهر، ٢٠١٥، ص ٢٧.
- ٥ - <https://www.facebook.com/PhotosOfLibyaSwrMnLybya/posts/1247232075344119/>. 10-2-2024
- ٥ - <https://www.dostor.org/4055805-10-2-2024>.
- ٥ - <https://al-rahhala.com-10-2-2024>.
- ٥ - <https://www.abou-alhool.com/arabic1/details.php?id=43465-10-2-2024>.
- ٥ - <https://www.youm7.com/sto8y/2019/1/8>.
- ٥ - <https://www.youm7.com/sto8y/2022/2/10>
- ٦ - <https://www.youm7.com/sto8y/2021/11/16>
- ٦ - <https://akhbarelyom.com> 12-12-2020
- ٦٢ - عبدالعزيز عبدالرحمن، سيوه والساحل، الماضي والحاضر، الطبعة الثانية، الإسكندرية، ٢٠١٦.
- ٦٣ - شعبان أبو خطوة، السياحة البيئية في ضوء تطبيق معايير التخطيط البيئي المستدام حالة دراسية واحة سيوه، مجلة JAUES، كلية الهندسة، جامعة الأزهر، ٢٠٢١، ص ٩٤٨.

<sup>٦٤</sup> - عبير أحمد منير حامد، الاستفادة من مفردات وعناصر البيئة الصحراوية بمصر في أعمال فنية مبتكرة تصلح كمعلقات نسجية منقذة بأسلوب المزج بين الخيامية والطباعة، مجلة بحوث التربية النوعية (عدد ٣٢)، جامعة المنصورة، ٢٠١٣، ص ٥٣٠.

<sup>6</sup> - <https://marsad.ecss.com.eg/77192/>. 10-2024.

<sup>6</sup> - <https://draya-eg.org/2023/07/06>

<sup>6</sup> - Osama Hassan, ( Project<sup>7</sup> funded by European Union) , Development and promotion of Mediterranean Sustainable Adventure Tourism, MEDUSA: 55.

<sup>6</sup> - Osama Hassan, ( Project<sup>8</sup> funded by European Union) , Development and promotion of Mediterranean Sustainable Adventure Tourism, MEDUSA: 57-58.